



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣٠

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٩/٤

## الفبر الرئيسي



اتفاقية غاز بين الأردن وشركة  
إسرائيلية: استيراد ٤٥ مليار متر  
مكعب بـ ١٥ مليار دولار

... ص ٥

## أبرز العناوين



خالد مشعل في حوار مع "العربي الجديد" (٢/١): لا جدال في المقاومة  
أحمد بحر: هناك تقصير من حكومة الوفاق بواجباتها تجاه غزة  
"إسرائيل" اغتالت عدداً من جواسيسها خلال العدوان على غزة  
بلدية الاحتلال تقر بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس  
أونكتاد: ٩-٦ مليارات دولار خسائر غزة و ٨٠٠ مليون خسائر السلطة سنوياً بسبب احتلال المنطقة ج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عريقات يسلم كييري "خطة عباس" لإحياء عملية السلام
٧	٣. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الحقائق تزور غزة الشهر المقبل
٧	٤. أحمد بحر: هناك تقصير من حكومة الوفاق بواجباتها تجاه غزة
٨	٥. "البيان": الانقسام الفلسطيني يعطل مفاوضات القاهرة
<u>المقاومة:</u>	
٩	٦. خالد مشعل في حوار مع "العربي الجديد" (٢/١): لا جدال في المقاومة
١٨	٧. البردويل: ليس من مصلحة الاحتلال خرق التهدئة
١٨	٨. حماس تتهم كوادر من فتح بالسعي إلى "شيطنتها" في الضفة الغربية
١٩	٩. الاحتلال يعترف باختراق أمن المقاومة لاتصالات العملاء
١٩	١٠. فتح تستنكر منع "إسرائيل" لوفد أوروبي من دخول غزة
٢٠	١١. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال عشرة من عناصرها بالضفة
٢٠	١٢. هل تستطيع "إسرائيل" محاكمة مشعل أمام "الجنايات الدولية"؟!
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٢	١٣. نتنياهو: لن نفرج عن أي أسير فلسطيني في إطار أيبادرة أو اتفاق لاستئناف المفاوضات
٢٢	١٤. نتنياهو: سنقاوم أي محاولة لمحاكمة جنود إسرائيليين
٢٣	١٥. يعلون يطالب بزيادة ٢٠ مليار شيكل لميزانية الأمن
٢٣	١٦. بلدية الاحتلال تقرر بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس
٢٤	١٧. "إسرائيل" تعترف بإساءة تقدير قوة مقاتلي كتائب القسام في غزة
٢٤	١٨. القناة السابعة: الجيش الإسرائيلي ينقل موقعاً عسكرياً قرب الحدود اللبنانية خوفاً من وجود نفق أسفله
٢٥	١٩. يديلين: خريطة التهديدات الاستراتيجية لـ"إسرائيل" لم تتغير بظهور "داعش"
٢٦	٢٠. الجيش الإسرائيلي: أحبطنا محاولة تسلل ثلاثة فلسطينيين قرب حدود غزة
٢٦	٢١. بن يشاي: الحرب على غزة و"الإسلام المتطرف" يحتمان زيادة ميزانية الأمن الإسرائيلي
٢٧	٢٢. منظمة يمينية إسرائيلية تقدم شكوى ضد خالد مشعل للجنايات الدولية
٢٧	٢٣. "إسرائيل" اغتالت عدداً من جواسيسها خلال العدوان على غزة
٢٧	٢٤. "مركز أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" فشلت فشلاً مُدوياً بالمواعجات الثلاث الأخيرة ضد غزة
٢٩	٢٥. "إسرائيل" تصنف "الدولة الإسلامية" و"عبد الله عزام" تنظيمات "إرهابية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٣٠	٢٦. "أوتشا": ١٠% فقط من سكان غزة يحصلون على حاجاتهم اليومية من الماء
٣٠	٢٧. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحول قنوات المياه العربية الإسلامية التاريخية بسلوان لمسارات تلمودية

٢٨	مؤسسة الأقصى: الاحتلال يأمر بإغلاق "عمارة الأقصى" لادعائها أن لها ارتباطات مع حماس
٢٩	"هآرتس": الاحتلال يزيل جسراً خشبياً عند المسجد الأقصى بعد ضغوط أردنية
٣٠	المطران عطا الله: استهداف المسجد الأقصى من قبل الصهاينة استهداف للمسلمين والمسيحيين
٣١	عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يواصل منع النساء من دخول المسجد
٣٢	استشهاد فلسطينية في القاهرة متأثرة بجروح أصيبت بها في العدوان على غزة
٣٣	الأونروا: الدمار في غزة غير مسبوق في التاريخ الحديث
٣٣	القدس: الاحتلال يهدم منزلين من الصفيح في بيت حنينا ومنشآت في قرية الجيب
٣٤	الخفش: خلايا حماس في الضفة شكّلت لمقاومة الاحتلال فقط
٣٤	نادي الأسير: ١١ أسيراً مريضاً في مستشفى "الرملة" يعانون أوضاعاً صحية صعبة
٣٥	"إسرائيل" تعتقل ٣٠ شخصاً من عائلة محمد أبو خضير بينهم أقارب أمريكيون
٣٥	نقابة الموظفين برام الله تقلص ساعات الدوام وأزمتها مع الحكومة الفلسطينية تتصاعد
٣٦	تقرير: الاحتلال اقتحم ٢٩٠٠ منزلاً بالضفة خلال ثلاثة شهور
٣٦	رفح: الصيادون يغتصمون ثمرة اتفاق التهدئة والأسواق تغصّ بالأسماك الطازجة
<b>اقتصاد:</b>	
٤١	أونكتاد: ٦-٩ مليارات دولار خسائر غزة و ٨٠٠ مليون خسائر السلطة سنوياً بسبب احتلال المنطقة ج
٤٢	ماهر الطباع: الخسائر الأولية الاقتصادية للحرب على غزة تتجاوز ٥ مليار دولار
٤٢	"بكدار": ٥٤ مليون دولار خسائر قطاع الطاقة جراء العدوان على غزة
<b>صحة:</b>	
٤٤	وزارة الصحة: نسبة الإصابة بالسرطان في فلسطين تعد من أدنى المعدلات عربياً وعالمياً
<b>رياضة:</b>	
٤٣	المنتخب الأولمبي الفلسطيني يصل الدوحة لملاقاة أبناء "السامبا"
<b>مصر:</b>	
٤٣	السيسي: عدم تسوية القضية الفلسطينية "يوفر مبررات للإرهابيين"
٤٤	وفد أممي مصري يبحث في رام الله الوضع في غزة بعد تثبيت الهدنة
<b>الأردن:</b>	
٤٤	عمان: "العمل الإسلامي" يدين مصادرة "إسرائيل" لأراضٍ جديدة في الضفة الغربية
٤٤	الأردن: ثماني شاحنات مساعدات تصل إلى غزة
٤٥	الزرقاء: مهرجان احتفالي احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة

<u>عربي، إسلامي:</u>	
٤٥	٥١. وفد الجامعة العربية يتوجه إلى قطاع غزة للوقوف على مأساته
٤٦	٥٢. المنديون العرب يناقشون المستجدات الفلسطينية
٤٦	٥٣. البرلمان العربي يبحث في جنيف تداعيات العدوان على غزة
٤٧	٥٤. البحرين تتكفل بعلاج مئة جريح فلسطيني بالقاهرة
٤٧	٥٥. الكويت تدعو لدعم القرار العربي بشأن النووي الإسرائيلي
٤٨	٥٦. ولي العهد السعودي يستقبل مستشار الرئيس الفلسطيني
٤٨	٥٧. حزب مغربي يستنكر منعه من دخول قطاع غزة ويعرب عن تضامنه مع خالدة جرار
٤٩	٥٨. زعيمة حزب العمال الجزائري تدعو بوتفليقة لاتخاذ قرارات لصالح غزة
٤٩	٥٩. المنتدى القومي العربي يدين اقتراح الكنيست الإسرائيلي بإلغاء اللغة العربية
٥٠	٦٠. مسؤول إيراني: بدأ العد التنازلي لزوال "إسرائيل" بعد انتصار غزة
<u>دولي:</u>	
٥٠	٦١. الخارجية الأمريكية: محادثات "بناءة" بين كيري ومسؤولين فلسطينيين في واشنطن
٥١	٦٢. "يديعوت": الولايات المتحدة و"إسرائيل" تناقشان التعاون في الحرب ضد "داعش"
٥١	٦٣. اليابان تستنكر إعلان تل أبيب مصادرة أراضٍ في الضفة الغربية
٥٢	٦٤. نيوزيلندا تعرب عن قلقها إزاء استيلاء "إسرائيل" على أراضٍ في الضفة
٥٢	٦٥. منظمة "جي سثريت" اليهودية الأمريكية تطالب بمعاينة "إسرائيل"
٥٣	٦٦. مسؤول بالأمم المتحدة: الكويت والسعودية والإمارات قدمت مساعدات سخية لغزة
٥٣	٦٧. تظاهرة احتجاجية مناهضة لـ"إسرائيل" في أثينا
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٥٤	٦٨. فتح وحماس إلى الخلاف مجدداً بعد انتهاء الحرب... عدنان أبو عامر
٥٦	٦٩. انتصار غزة أكبر من حركة حماس... د. فايز أبو شمالة
٥٧	٧٠. هذه البنية الهشة للحركة الوطنية الفلسطينية... بشير نافع
٦٠	٧١. كابوس في قطاع غزة... نعوم تشومسكي
٦٣	٧٢. نتياهو يضلل الاسرائيليين: لا انتصار ولا أفق سياسي... يوسي سريد
<u>كاريكاتير:</u>	
٦٥	

\*\*\*

## ١. اتفاقية غاز بين الأردن وشركة إسرائيلية: استيراد ٤٥ مليار متر مكعب بـ ١٥ مليار دولار

نشرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٣، نقلاً عن ستيفن شير توفان كوهين، وعلاء رشدي درار ومصطفى صالح، أن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية وفي قطاع الغاز قالوا يوم الأربعاء إن "إسرائيل" تجري مفاوضات بلغت مرحلة متقدمة لتوريد الغاز الطبيعي من حقلها العملاق لوثيان إلى الأردن على مدى ١٥ عاماً في صفقة بقيمة ١٥ مليار دولار.

وقالت نوبل إنرجي التي مقرها تكساس وهي إحدى الشركاء في حقل لوثيان إن الصفقة ستضمن توريد ١,٦ تريليون قدم مكعبة (٤٥ مليار متر مكعب) من الغاز على مدى ١٥ عاماً لشركة الكهرباء الوطنية الحكومية في الأردن.

وقال مسؤولون إنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين الأطراف المعنية ومن المتوقع استكمال المفاوضات حول السعر والموافقة التنظيمية والتفاصيل الأخرى بنهاية العام.

وتشكل تلك الصفقة ثاني عقد دولي يوقع بخصوص إنتاج حقل لوثيان، الذي تملكه وتديره نوبل إنرجي وشركتان تابعتان لمجموعة ديليك الإسرائيلية للطاقة، بعد صفقة مع بي.جي البريطانية العام الماضي قدرت قيمتها بنحو ٣٠ مليار دولار على مدى ١٥ عاماً وتشمل توريد الغاز إلى محطة للغاز الطبيعي المسال في مصر.

وبموجب صفقة الأردن سيتم نقل الغاز مباشرة عبر الحدود بين البلدين بعد استكمال بناء خط أنابيب. ولا تزال المفاوضات جارية حول السعر إلا أن من المرجح أن يرتبط بأسعار خام برنت. وتملك "إسرائيل" أيضاً حقل غاز أصغر يسمى تامار اتفق في وقت سابق هذا العام لبيع كميات من الغاز بقيمة ٥٠٠ مليون دولار على الأقل على مدى ١٥ عاماً لشركتين أردنيتين.

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/٤، نقلاً عن حلمي موسى، أن وزير البنى القومية والطاقة والمياه الإسرائيلي سيلفان شالوم هنا الإسرائيلييين على إنجاز الاتفاق مع الأردن، معتبراً إياه "عملاً تاريخياً سيعزز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين إسرائيل والأردن. في مثل هذه المرحلة تتحول إسرائيل إلى قوة عظمى للطاقة توفر احتياجات جيرانها وتعزز مكانتها كعامل مركزي في توريد الطاقة في المنطقة".

وبحسب تقديرات المحللين فإن الأردن سيشتري الغاز بسعر أولي يبلغ سبعة دولارات للوحدة الحرارية، وهو أعلى بحوالي الثلث من سعر الغاز الذي باعه حقل "تامار" لشركة الكهرباء الإسرائيلية.

ويعتبر الاتفاق الجديد مع الأردن، كما سلف، الاتفاق الخامس مع الدول العربية بعد اتفاق سابق مع الأردن وآخر مع شركة الكهرباء الفلسطينية التابعة للسلطة واتفاقين مع شركتين أجنبيتين عاملتين في مصر، "بريتيش غاز" و"يونيون فينوسا". ويعتبر الاتفاق مع شركة الكهرباء الأردنية ثالث أكبر اتفاق بعد اتفاق مع "بريتيش غاز" بتزويدها بـ ١٠٥ مليارات متر مكعب، و"يونيون فينوسا" بـ ٧٠ مليار متر مكعب من الغاز على مدى الـ ١٥ سنة المقبلة.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن تطوير المرحلة الأولى من الحقل يحتاج إلى خمسة مليارات دولار، وأن القرض سيتم التوقيع عليه نهاية العام الحالي.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣، نقلاً عن مراسلها وعن الوكالات، أن وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) أوردت أن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد حامد صرح بأن شركة الكهرباء الوطنية وقعت اليوم رسالة نوايا غير ملزمة مع شركة نوبل إنرجي لبحث إمكانية تزويد محطات توليد الكهرباء في الأردن بحوالي ثلاثمائة مليون قدم مكعب يومياً من الغاز المكتشف في حوض شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأضاف المسؤول الأردني أن الهدف من رسالة النوايا توقيع اتفاق في وقت لاحق، قد يكون في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وتوقع حامد أن تبدأ عملية الاستيراد مطلع العام ٢٠١٧ بعد الاتفاق على تفاصيل وبنود الاتفاق. ويرر حامد شراء الغاز الإسرائيلي بالسعي لتخفيف خسائر شركة الكهرباء الوطنية، والمتوقع أن تبلغ بنهاية العام الحالي ١,٣ مليار دينار (١,٨ مليار دولار)، وذلك في ظل الهجمات المتكررة في شبه جزيرة سيناء على الأنبوب الذي ينقل الغاز المصري إلى الأردن.

## ٢. عريقات يسلم كيري "خطة عباس" لإحياء عملية السلام

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤ من رام الله نقلاً عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، تسلم من الوفد الفلسطيني إلى واشنطن، والمكون من اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، وصائب عريقات، رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينية، ورقة المطالب والشروط الفلسطينية لإحياء عملية السلام، أو التي عرفت بخطة الرئيس محمود عباس، التي وصفت بأنها المحاولة الفلسطينية الأخيرة في ما يخص المفاوضات وعملية السلام بين الطرفين.

وقالت مصادر فلسطينية إن اللقاء مع كيري في واشنطن، بحث خطة القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في غضون ثلاث سنوات، وقضايا أخرى

كثيرة، أهمها تلك التي تتعلق بإطلاق المرحلة الثانية من المفاوضات الخاصة بالتهديئة في قطاع غزة.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٤ من واشنطن نقلاً عن مراسلتها جويس كرم، أن مصادر موثوقة لـ"الحياة" أكدت ان المحادثات بين كيري وعريقات ستركز على تطبيق اتفاق إطلاق النار على طاولة المفاوضات، والبحث تحديداً بدور السلطة الفلسطينية في إدارة المعابر والعودة الى مرحلة ٢٠٠٦ أي ما قبل سيطرة «حماس» على القطاع، إنما بإشراف حكومة الوحدة الفلسطينية ورعاية إقليمية.

### ٣. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الحقائق تزور غزة الشهر المقبل

(قنا): أكد ممثل فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، أمس، أن لجنة تقصي الحقائق في انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ستزور قطاع غزة مطلع شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وأشار خريشة إلى اكتمال أعضاء اللجنة بعد تعيين قاضية أمريكية إلى جانب وليام شاباس وهو بروفييسور كندي للقانون الدولي رئيس البعثة، ودودو دين وهو خبير سنغالي في مجال حقوق الإنسان. وبين أن اللجنة بانتظار قيام سكرتارية المفوض السامي بالأمم المتحدة باختيار الخبراء المساعدين من عسكريين وإداريين وغيرهم. ولفت إلى أن أعضاء من البعثة سيحضرون في ١٢ من الشهر الجاري، ويلتقون خلالها بمسؤولي المؤسسات الفلسطينية، إضافة إلى لقاء مقرري الأمم المتحدة في الصحة والتعليم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٤

### ٤. أحمد بحر: هناك تقصير من حكومة الوفاق بواجباتها تجاه غزة

غزة: دعا د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، حكومة التوافق إلى القيام بمهامها تجاه أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خاصة فيما يتعلق بإعادة الاعمار والعمل على صرف رواتب الموظفين في قطاع غزة ودمجهم ضمن كشوفات موظفي السلطة الوطنية.

وقال د. بحر خلال لقاء سياسي مفتوح مع كوادر ومعلمي وزارة التعليم بمقر الوزارة بغزة اليوم الأربعاء (٩/٣): " هناك تقصير من حكومة الوفاق الوطني باستلام مهامها والقيام بواجبها تجاه

غزة". وأضاف: " نحن مازلنا متمسكين بحكومة الوفاق الوطني وسندعمها في عملها خاصة فيما يتعلق بإعادة الاعمار".

ودعا د. بحر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى استلام المعابر الحدودية والشريط الحدودي مع مصر للإسراع بفتح المعبر، نافيا وجود حكومة ظل في قطاع غزة، كما ذكر عباس. وفي سياق متصل أشار د. بحر إلى أن الضامن الوحيد لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة فيما يتعلق باتفاقية وقف إطلاق النار هي المقاومة الفلسطينية، قائلا: "في حال نقض الاحتلال عهده فان المقاومة جاهزة للدفاع عن حقوقنا".

وأضاف: "إن المفاوضات كانت شرسة وشاقة وأن الورقة المصرية خلت من الحديث عن نزع سلاح المقاومة أو وقف العمل في الأنفاق وكذلك تطوير قدرات المقاومة".

وثنى الموقف الفلسطيني الموحد في المعركة السياسية من خلال الوفد الفلسطيني المفاوض الذي كان يحمل موقفا موحدا، ولفت إلى أن المعركة السياسية ونتائجها وانتصارها كان انعكاسا للمعركة العسكرية التي انتصرت فيها المقاومة الفلسطينية.

وقال بحر: "إن الاحتلال نجح في شيء واحد وهو قتل المدنيين من الأطفال والنساء وهدم المساجد والمستشفيات".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

## ٥. "البيان": الانقسام الفلسطيني يعطل مفاوضات القاهرة

وكالات: كشفت مصادر فلسطينية لـ «البيان» أمس أن الانقسام والخلافات الفلسطينية تعطلت مفاوضات القاهرة مع إسرائيل بشأن الهدنة الدائمة في قطاع غزة،

وعزت مصادر فلسطينية مطلعة تأخر عقد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إلى الانقسام والخلاف في تفسير موضوعات ملف المصالحة الفلسطينية. واستبعدت تلك المصادر انعقاد المفاوضات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن رئيس الوفد الفلسطيني الموسع عزام الأحمد لا يزال في الأردن.

وذكرت المصادر لـ «البيان» أن الأمور معقدة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، حيث تصر الثانية على صرف رواتب ٣٨ ألف موظف في غزة، وتهدد بغلق البنوك في القطاع حال عدم صرف المرتبات. وقالت المصادر إن إسرائيل هي المستفيد الأكبر من هذا الخلاف، خاصة بعد ما



قال حكومتها بنيامين نتنياهو إنه لن يرسل الوفد الإسرائيلي إلى القاهرة إلا إذا كان هناك وفد موسع يضم وفد السلطة وحماس والجهاد.

وكشفت المصادر أن «حماس» تراجعت عن تعهدات سابقة للسلطة، وهي ترفض بعد اتفاق الهدنة تسليم الوزارات في غزة لحكومة التوافق، كما أنها تريد أن تتولى موضوع إعادة الإعمار وإدارة فتح المعابر.

وتتوي لجنة شكلتها حركة فتح إلى فتح حوار مع «حماس» بشأن أربعة ملفات هي المصالحة ودور حكومة الوفاق في غزة وقرار الحرب والسلم مستقبلاً، والشراكة السياسية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٩/٤

## ٦. خالد مشعل في حوار مع "العربي الجديد" (٢/١): لا جدال في المقاومة

حاوره وائل قنديل وأنس أزرق: في الأيام الأولى للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، التقت "العربي الجديد" رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، في إحدى المناسبات، فكان الرجل واثقاً من انتصار مقبل، واعداً كل المدافعين عن الحق الفلسطيني بمفاجآت كل يوم على طريق المقاومة، وهو ما حصل.

لذا كان لازماً قبل الدخول في هذا الحوار الشامل الذي ننشره على جزأين، اليوم وغداً، أن نهني بالانتصار الذي اعتبره مشعل "انتصاراً للأمة جميعها"، لكن التهئة كانت مشوبة بالقلق والخوف من أن يتبدد الانتصار على وقع السجالات والتجاذبات التي نشبت فور توقف آلة الحرب. في الجزء الأول من الحوار يدور الحديث عن الوضع الفلسطيني- الفلسطيني، إذ بدأ مشعل مصمماً على أن صفحة الانقسام قد طويت، ومصرراً على أن المقاومة هي الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني.

يعبر خالد مشعل عن تألمه من تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي تنتقد المقاومة، لكنه في الوقت ذاته يتمسك بأن لا عودة إلى الوراء مستعداً وثيقة الوفاق الفلسطيني الموقعة في عام ٢٠٠٦. وفي ما يلي نص الحوار:

. أين ذهب حالة الاضطفاف الوطني التي عرفها الفلسطينيون طيلة ٥٠ يوماً من العدوان؟ وهل صار من الضروري أن نكون في مرمى العدوان والحرب حتى نصنع حالة التوافق والاضطفاف الوطني؟

جميل هذا الاستهلال. هذا النصر ليس مجرد وعد أو توقع بقدر ما هو قائم على حسابات وعلى إعداد، وعلى تقدير دقيق للموقف مع إدراكنا للفجوة الكبيرة في ميزان القوى. ولكن بحسابات الشعوب التي لديها قضايا وطنية واختارت مسارات محددة، خاصة مسار المقاومة، وأعدت لها ما يلزمها، يستطيع أي قائد أو أي مجموعة وطنية أن تقدّر أن هناك فرصة للنصر وللصمود والثبات. لا نقول هنا الحسم النهائي للصراع، إنما هي محطة انتصار مهمة على طريق النصر والتحرر الوطني بإذن الله. الفضل قبل كل شيء لله، ثم إن هذا نصر للأمة كلها، وليس لغزة أو للشعب الفلسطيني وحده، فالأمة لها نصيب، وهي شريكة فيما وصلنا إليه. أما فيما يتعلق بالتوافق والاصطفاف الوطني، فلا شك أن هناك تباينات في الساحة الفلسطينية معروفة، لكن لاحظ معي أن هناك مساراً بُدئ به في المصالحة قبل الحرب، فليست الحرب فقط التي صنعت التقارب الفلسطيني.

## . وجاءت الحرب فأكدت هذا المسار.

بمعنى أننا طوينا صفحة الانقسام. لقد شكلنا حكومة وفاق وطني، ووضعنا قطار المصالحة وبناء البيت الفلسطيني على السكة، وقطعنا شوطاً لا بأس به، ثم فاجأتنا الحرب التي فُرضت علينا. وخلال الحرب، قمنا بخطوات مهمة على طريق الوحدة الوطنية، سواء في الميدان حيث كان التنسيق بين كتائب المقاومة لكل التنظيمات. وفي اليوم التالي لانتهاؤ الحرب (الأربعاء الماضي) كان هناك بيان عسكري من كتائب المقاومة الفلسطينية، وليس من كتائب القسام وحدها على سبيل المثال. أيضاً التلاحم الشعبي بين كل القوى سياسياً وميدانياً وبين المسلمين والمسيحيين وبين الضفة وغزة وأراضي الـ ٤٨، يعني وحدة شعب ووحدة وطن ووحدة أرض ووحدة سياسية. أيضاً كان هناك وفد فلسطيني واحد يفاوض في القاهرة بصورة غير مباشرة للوصول إلى وقف إطلاق النار وتحقيق المطالب الفلسطينية. الآن بعد الحرب، نحن في حالة جديدة، قد تتباين القراءات فيها لما جرى، وتتباين الاجتهادات في ما هو مطلوب للمرحلة المقبلة. هذا صحيح، ولكن هذا لا يعني أننا عدنا إلى الوراء، فالتباينات نعالجها بالتواصل والحوار وتطبيق ما اتفقنا عليه في ملفات المصالحة بالقاهرة والدوحة، لنمضي في إنجازها حتى يكون هناك إن شاء الله بيت فلسطيني موحد. لذلك، عندما التقينا بالسلطة ورئاستها، هنا في الدوحة، توافقنا أن تبدأ حكومة الوفاق الوطني في تحمل مسؤولياتها ومهامها فوراً في قطاع غزة، كما هي في الضفة الغربية، فهي حكومة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع على حد سواء. بالتالي، نحن نأمل أن نعزز هذه المسيرة، وإن كان ثمة تباينات أو خلافات فهذه تعالج بالحوار، ونتمنى من الجميع ألا يعود إلى التراشق الإعلامي، فصحيح أننا مختلفون في

بعض المجالات، لكننا متفقون في مجالات أخرى، وتجمعنا قواسم مشتركة عديدة. لدينا قضية وطنية واحدة وأي قضية معلقة تعالج بالتفاهم والحوار والعمل على تحقيق ما اتفقنا عليه على الأرض.

- في الأيام الخمسين للعدوان، كان هناك تقارب في الخطاب بين حركتي فتح وحماس. الآن، بعد توقف الحرب، تعود التصريحات الصادرة عن الرئيس محمود عباس منذ يومين إلى توجيه انتقادات للمقاومة الفلسطينية، لحماس تحديداً في هذا التوقيت، والقول إنها كان من الممكن أن توفر ألفين من الشهداء الفلسطينيين لو أنها قبلت المبادرة.

بالتفسير الإنساني، من الطبيعي أن تكون درجة التقارب الوطني في المجتمعات خلال الأزمات، أكبر من حالها في السلم والرخاء، وكما قال (الشاعر أحمد) شوقي: إن المصائب تجمع المصابين. ولكن هذا لا يبرر لأي طرف فلسطيني، بعد أن تنتشع المعركة والأزمة، أن يعيد الناس إلى سابق العهد في التراشق والاتهامات أو في تباعد المواقف من دون مبرر، خصوصاً أن هناك اتفاقات تجمعنا وهناك مسؤوليات علينا جميعاً، على كل طرف أن يسارع إلى تحملها، وبالتالي لا مبرر للعودة إلى الوراء. أنا طبعاً متألم من أن تأتي هذه التصريحات، ولن نجاريها، فالدم الفلسطيني الذي أريق من شعبنا غالٍ.

- لكن عندما يكون الحديث عن اعتداءات نُقِّدَت ضد نشطاء من حركة فتح ومسؤولين فيها، وإطلاق رصاص على الأرجل، هذا يستحق على الأقل توضيحاً أو رداً.

التوضيح حصل ويحصل. كما ذكرت، كل طرف في جعبته الكثير من الردود والحجج التي يسوقها في إطار تبادل الاتهامات أو إثبات مصداقية موقفه. لكن الدماء الغالية التي أريقت في غزة (ألفا شهيد وأحد عشر ألف جريح)، وهذه المعركة البطولية التي رفعت رأس الأمة لا يليق بها أن يكون ممثلو الشعب الفلسطيني من جميع الفرقاء أقل من مستوى هذه المعركة.

لذلك أقول لك بكل أمانة: نعم، أنا شخصياً متألم لهذا، ولكن لن ندخل في مجاراته، وندعو الجميع أن نعالج هذا في بيتنا الداخلي، وفي لقاءاتنا المباشرة، وليس عبر الإعلام. وإن كان لدى أي طرف رؤية أو تقدير أو مسائل تحتاج إلى نوع من المراجعة أو التقييم، فكل ذلك متاح على طاولة الحوار الوطني الداخلي والتواصل، وليس في الإعلام.

بكل أمانة أقول إن الشعب الفلسطيني واعٍ، وحريص على أن يكسب الرأي العام الفلسطيني، وذلك لا يتم باتهام الآخر، لكن كسبه بأن يؤدي كل واحد واجبه، والشعب الفلسطيني والأمة اليوم في زمن

الوعي، أما زمن الغفلة والوقوع فريسة الخديعة والتضليل الإعلامي فقد انتهى، لذلك نحن نراهن على وعي شعبنا، فحركة حماس بشر تخطئ وتصيب، ولكنها لن تدخل في سجال إعلامي مع أحد.

### . هل ستبقى الاتفاقات بينكم وبين السلطة قائمة؟

بالتأكيد. أنا قلت ذلك في اللقاءات المباشرة وفي كل لقاءاتنا في الماضي وفي الإعلام: كل ما اتفقنا عليه في القاهرة وفي الدوحة أو في غيرهما حول ملفات المصالحة الوطنية الفلسطينية، نحن ملتزمون به وسنحرص بكل طاقتنا على تطبيقه على الأرض، وندعو الجميع أن يفعل ذلك ونتواصى بالحق ونتواصى بالصبر.

- بعيداً عن دعوة باقي الأطراف إلى الترفع، كيف ترون مستقبل المصالحة الفلسطينية في ضوء هذا التصعيد الإعلامي والتراشق الذي يعيدنا إلى وصف المقاومة في بداية العدوان بـ"تجارة الحروب"، والقول إنها مسؤولة عن دماء الشهداء. كيف تنظرون إلى مستقبل المصالحة في ظل هذه الأجواء؟

نعم هناك عقبات حقيقية في طريق المصالحة، أهمها العقبة الإسرائيلية التي تدعو، قبل الحرب وأثناءها وبعدها، إلى فك هذه اللحمة الوطنية، لأن وحدتنا الوطنية والمصالحة تؤذي نتيهاو والحكومة الإسرائيلية.

العقبة الثانية هي التدخلات الخارجية والرباعية الدولية وشروطها التي تدخل في التفاصيل حتى في منع تحويل الرواتب إلى موظفي غزة من حكومة الوفاق الوطني.

أما العائق الثالث، فهو ركام سنوات الانقسام، فالخروج منه لا شك في أنه يحتاج إلى بعض الوقت وكثير من الجهد، فهذه كلها عقبات.

وهناك عقبة رابعة: تباينات حقيقية في الأجندة السياسية في الاستراتيجية النضالية بين الأطراف الفلسطينية. كلٌ لديه رؤيته، وهذه عقبات لا شك، لكن ما الذي يجمعنا؟ بمعنى ما الذي نحتكم إليه، وما هو المرجع في ذلك؟ المرجع هو ما اتفقنا عليه في ملفات المصالحة من ناحية، ووثيقة الوفاق الوطني عام ٢٠٠٦ من ١٧ نقطة مهمة جداً. وقد وضعت هذه الوثيقة، النقاط على الحروف حول الرؤية السياسية وتقدير الموقف وأهدافنا الوطنية واستراتيجيتنا النضالية وكيف ندير المقاومة معاً، وكيف ندير الحراك السياسي، وما هو المشروع الوطني المشترك والقاسم المشترك في برنامجنا بين كل هذه القوى، وكيف نرتب بيتنا الفلسطيني في إطار السلطة والانتخابات ومنظمة التحرير، وكيف

يكون قرار الحرب والسلام معاً قراراً بالشراكة... كل هذه مسائل اتفقنا عليها، وبالتالي من لديه ملاحظات لا يستعرض بها في وسائل الإعلام، فهناك مرجع يحكمنا.

- هناك لغط كثير وشائعات وروايات حول ما دار بينكم وبين الرئيس محمود عباس في الدوحة بضيافة سمو أمير قطر. ماذا جرى في هذا اللقاء؟ هل تواجهتم في هذه الملفات أو الانتقادات بشكل مباشر؟

هناك ثلاثة ملفات طرحت في لقاء الدوحة. أولها: طرح الأخوة في رئاسة السلطة الفلسطينية نيّتهم إطلاق حراك جديد مع الأميركيين لوضع حد لهذا الاحتلال، وكانوا يريدون موقفنا من ذلك.

- تقصد المبادرة الخاصة بحدود ١٩٦٧ والتي قال أبو مازن إنكم وافقتم عليها.

جرى نقاش، لم تكن لديهم تفاصيل، فقلتُ لهم سأجيئكم غداً، وأجبتهم في اليوم التالي، وكانوا في القاهرة، وقلت لهم إن أي تحرك سياسي فلسطيني يجب أن يكون مستنداً إلى وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني للعام ٢٠٠٦، والتي وافقنا عليها معاً، ووقعنا عليها معاً، وهي تمثل البرنامج السياسي المشترك بيننا، وبالتالي وضعنا المرجع واتفقنا عليه، والاحتكام إلى هذا المرجع يجعلنا متفقين على الخطوات وعدم الاحتكام إليه يباعد بيننا.

الملف الثاني: طرحت قضية دور حكومة الوفاق الوطني، وكيف تبسط مسؤولياتها في غزة، وكيف يكون قرار الحرب والسلام معاً، وهذا تكلمنا فيه بكل صراحة، ودعونا حكومة الوفاق الوطني لأن تتحمل مسؤولياتها في غزة كما في الضفة الغربية، وقلنا لهم إننا ملتزمون بكل ملفات المصالحة التي اتفقنا عليها، ودعوناهم أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه شعبنا في غزة والضفة، وأن نمضي في متابعة كل ملفات المصالحة، فهي رزمة واحدة، وقلنا إن قرار الحرب والسلام معاً ينبغي أن يكون للحكومة ولكن بالشراكة. كما دعونا أن نطبق المصالحة بمفهوم الشراكة، وليس بأن يحل طرف مكان آخر، فلا أحد يحل مكان حماس في غزة، ولا أحد يحل مكان فتح أو السلطة في الضفة الغربية، إنما في غزة والضفة كلنا شركاء في المسؤولية في إطار السلطة وفي إطار منظمة التحرير، شركاء في القرار السياسي والانتخابات وبناء النظام السياسي، وشركاء في الاستراتيجية الوطنية.

ومن يجادلون في مسألة المقاومة عليهم أن يعودوا إلى مسألة الوفاق الوطني التي أكدت هذه الاستراتيجية، وإن كان من عذر لمن ينتقد برنامج المقاومة قبل حرب غزة الأخيرة - معركة العصف المأكول. فهل يعقل أنه بعد هذا الإنجاز المبهر للمقاومة، وهذه الصورة التي أعادت الروح للشعب

الفلسطيني وللقضية، وأثبتت أن عدونا لن يجلس على طاولة التفاوض، ولن يكون مهيباً لأن يعطي في القضايا الجوهرية الأرض والقدس وحق العودة إلا تحت ضغط المقاومة، غير معقول اليوم أن يجادلنا أحد في ذلك. والنقطة الثالثة التي بحثت في ذلك اللقاء، كانت كيف نوقف الحرب؟ وقتها، كانت هناك فكرة وقف إطلاق النار ثم التفاوض، وقلنا لهم إن هذا غير مجدٍ في ضوء التجربة الطويلة مع العدو الصهيوني، إنما الذي يجدي أن يكون هناك وقف إطلاق نار مستند إلى تحقيق مطالب محددة، وهذا هو الذي تم بالإعلان المصري الأخير.

- بالنسبة لوثيقة الوفاق الوطني، هل فهمكم لها يؤدي إلى موافقتكم على المسعى الذي تنوي السلطة الفلسطينية السير به بالنسبة لتسوية جديدة أو حل؟  
قلتُ إن المعادلة واضحة: إذا كان هذا التحرك مستنداً في إطاره وفي تفاصيله وفي مواقفه المحددة، إلى ما تم النص عليه في وثيقة الوفاق الوطني، فنحن موافقون. مبدأ التحرك لا خلاف حوله، ولكن التفاصيل لا بد أن تكون محكمة بوثيقة الوفاق الوطني.

- إذاً ليس دقيقاً أنكم وافقتم على مبادرة جديدة للتسوية على حدود ١٩٦٧؟  
قلتُ بكل وضوح إننا أجبناهم بأن تحركاً من هذا النوع يجب أن يكون مستنداً إلى وثيقة الوفاق الوطني.

- في حال كانت التسوية على حدود ١٩٦٧، هل توافقون؟  
نصتُ وثيقة الوفاق الوطني على أننا نقبل أن يكون هناك حل وإقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ عاصمتها القدس مع إنجاز حق العودة، وطريقنا في تحقيق ذلك هو المقاومة والنضال بكافة الأشكال والتمسك بالثوابت الوطنية. هذه هي الأرضية، وهذا ما اتفقنا عليه، ومن ثم أي التزام بذلك، يجعلنا معاً، وأي افتراق يباعد بيننا، لا سمح الله، وإن شاء الله نظل متقاربين، ولكن على أساس ثوابتنا الوطنية والالتزام بتطلعات وحقوق شعبنا.

- هل كان هناك اتفاق على الانتساب إلى منظمات الأمم المتحدة؟

هذا ليس بالجديد، وقد تم طرحه من قبل، ومطلب الفلسطينيين جميعاً على شتى انتماءاتهم ضرورة الانتساب إلى هذه الهيئات والمواثيق الدولية من أجل ملاحقة إسرائيل، ومنها ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية وكل الفصائل وقّعت على ذلك.

. هناك كلام كثير أن الرئيس محمود عباس عطل هذا المشروع، وسحب بالفعل الطلب الفلسطيني لإدراج الجرائم الإسرائيلية أمام المحكمة. هل حدث ذلك فعلاً، وهل تم تناوله في لقاءاتكم في الدوحة؟

في لقاء الدوحة الأول أثناء الحرب، طالبتُ الرئيس محمود عباس بالمسارعة في التسجيل أو الانتساب إلى ميثاق روما حتى تكون لدينا القدرة على محاكمة قادة العدو في محكمة الجنايات الدولية. وعد بذلك وطلب أن تكون جميع القوى موافقة، ومن هنا جاءت فكرة التوقيع كي لا يكون هناك أحد لديه اعتراض في المستقبل بناءً على أي تبعات تترتب على هذا التسجيل. من جهتنا، تريثنا قليلاً قبل التوقيع بكل صراحة، لأننا أردنا أن نعود إلى نوع من الاستشارة القانونية، وقد حصلت ووقّعنا في اللقاء الثاني. الآن، الملف بات جاهزاً، والأصل أن هذا من مسؤولية الرئاسة الفلسطينية، ولا أدري حقيقة الموقف، لكن من التصريحات التي ظهرت من الرئاسة الفلسطينية في الإطار العام، يوحي بأن هذا كان مرجحاً في حال لم يلبّ المسار السياسي الفلسطيني، بمعنى إذا لم تقم الولايات المتحدة بإعطاء تعهد على وضع حد للاحتلال الإسرائيلي للضفة والقطاع خلال فترة من الزمن.

لكن نحن ما زلنا كحركة حماس ومعظم القوى الفلسطينية ومعظم الرأي العام الفلسطيني، نطالب بسرعة الانتساب والتوقيع على هذه المعاهدات الدولية وانضمام فلسطين إليها من أجل تمكيننا من ملاحقة القادة الصهاينة، خاصة بعد حرب غزة، فجريمة الدمار وقتل الأطفال وهذا الهولوكست الذي ارتكبه القيادة الإسرائيلية العسكرية والسياسية والأمنية، يفرض علينا سرعة محاكمة قادة العدو.

. باختصار ما الذي يعطل هذا التوجه؟

بالنسبة للموقف الفصائلي الفلسطيني والرأي العام الفلسطيني، لا شيء يعطله، الآن الكرة في ملعب الرئاسة الفلسطينية.

. متى سيجتمع الإطار القيادي الفلسطيني في منظمة التحرير الفلسطينية؟

بناء على اتفاق مخيم الشاطئ الذي أطلق قطار المصالحة من جديد في أواخر شهر مايو/أيار الماضي، الأصل أن تشكل الحكومة خلال شهر، وأيضاً أن ينعقد الإطار الوطني للقيادة المؤقت بعد شهر من تشكيل الحكومة. لقد مضى شهور ودخلنا في أجواء الحرب والأصل ألا يعطل شيء الاجتماع وأن يتم تحديد مكان، ويُدعى كل أعضاء هذا الإطار القيادي.

## . هل نوقشت هذه المسألة في لقائكم الأخير بالرئيس محمود عباس؟

تم بحثها، وكانت هناك إشكالية في المكان، وقلنا إننا ليس لدينا مشكلة في المكان. المهم أن يتم تحديد المكان والزمان، هذا استحقاق من استحقاقات المصالحة، ولا بد منه لأن هذا مفهوم الشراكة في القرار السياسي وإطارة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عندما يعاد تشكيلها وانتخابها وعندما تنضم كل الفصائل إليها، وهذا ليس متحققاً الآن. لذلك، هناك مرحلة انتقالية فيها إطار قيادي مؤقت، وفيها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الحالية، ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني والأمراء العامون للفصائل وشخصيات مستقلة، وقد عقدنا جلسات عدة في الماضي، ويجب أن يعقد هذا الإطار سريعاً.

## . متى وأين تتوقع انعقاد هذا الاجتماع؟

يبدو أن هناك بعض المشاكل في المكان. بالنسبة لنا في حماس، ليس لدينا مشكلة في المكان، ونحن جاهزون أن نعقد في أي مكان.

## . ألم تناقشوا تحديد هذا المكان؟

جرى حوار، والقرار عند رئيس السلطة الفلسطينية. باختصار، من مسؤوليته أن يحسم هذا الأمر، وبالنسبة لنا لم نختر مكاناً بعينه. في الماضي عقد في القاهرة، الآن قيل في وسائل الإعلام بعض الكلام الذي لا أريد أن أدخل في تفاصيله، ولكن بالنسبة لنا، لا بد من تنفيذ هذا الاستحقاق، والمكان يجب ألا يكون عقبة، وإن تعذر في مكان معين، يعقد في آخر.

- هذا التجاذب بعد وقف العدوان، هل هو فقط فلسطيني - فلسطيني، أم أنه انعكاس لمواقف إقليمية ودولية؟



ليس انعكاساً، فهناك تباين فلسطيني . فلسطيني موجود من البداية، تباين ذاتي بحكم تعدد الأجناس والرؤى، وهناك للأسف تجاذب عربي - عربي وإسلامي - إسلامي وإقليمي ودولي، والقضية الفلسطينية تتأثر بكل ذلك، لكن الأصل أن قرارنا الوطني الفلسطيني يظل فقط محكوماً بتفاهمنا الفلسطيني. نعم، نتأثر بمحيطنا الإقليمي والدولي، لكن بقدر محسوب، ويبقى الأصل أن القرار الفلسطيني يجب أن يُحرر من أي تأثيرات إقليمية أو دولية.

. وسائل إعلام مقربة من إيران وحزب الله وجهت انتقادات لكم على أنكم لم تشكروا إيران على وقف العدوان. لماذا لم تشكروا إيران؟

في مؤتمرننا الصحافي في ختام هذه المعركة، أردنا أن نكون منصفين ودقيقين، وعبرنا عن الواقع كما هو، من دون زيادة أو نقصان. أعطينا كل ذي حق حقه باجتهادنا، فنحن تكلمنا عن دعمنا دعماً استثنائياً وعن وقف إلى جانبنا وعن اتصل متضامناً، وعن بذل جهداً في هذا المسار أو ذاك، وترفعنا عن الدخول في مساجلة أو حتى لوم على من قصر معنا وخذلنا أو فعل أكثر من ذلك.

نحن لم نسيء لأحد، ولم نقصر في حق أحد، حتى عن إيران قلنا إنهم اتصلوا متضامنين معنا ولهم الشكر في ذلك، ونحن حريصون على العلاقة مع كل دول الأمة من أجل معركة الأمة، ونحن خارج التجاذبات الإقليمية وخارج خلافات وتباينات المحاور، ولسنا طرفاً فيها. لدينا قضية وهي قضية فلسطين، ونحن حريصون أن نفتح على الجميع.

. الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، اتصل بكم أثناء الحرب. هل عرض فتح جبهة الجنوب اللبناني؟ كما أنه رد في حوار مع صحيفة "الأخبار" اللبنانية، على تصريحات موسى أبو مرزوق. كيف ترون هذه المسألة، وكيف هي علاقتكم بالأمين العام لحزب الله؟

السيد حسن نصر الله اتصل بي أثناء الحرب، وعبر عن تضامنه وتأييده للمقاومة الفلسطينية، واتصل أيضاً مسؤولون من إيران. كما اتصل زعماء ومسؤولون عرب ومسلمون وعلى المستوى الدولي. نحن لم نطلب منهم تدخلاً ميدانياً، وهم لم يعرضوا ذلك، وهذه ليست أول حرب نخوضها، إذ سبق لنا أن خضنا حرب ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ و ٢٠١٢، وقلنا دائماً إن كل منا يقاتل على جبهته، وننتمي أن تكون دائماً جبهة فلسطين هي التي تتخرط فيها جميع الجهود والقوى.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

## ٧. البردويل: ليس من مصلحة الاحتلال خرق التهدئة

غزة: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة "حماس" على أنه ليس من مصلحة الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق التهدئة، مشيراً إلى أن الاتفاق جرى برعاية مصرية دولية، وسنتابع مع هذه الجهات الخروقات الصهيونية للتهدئة.

وقال البردويل في تصريح صحفي، الأربعاء (٣-٩): إن "اتفاق التهدئة تم برعاية مصرية دولية، ينص على وقف العدوان على قطاع غزة، ورفع الحصار، وإدخال مواد البناء والإعمار، وإيجاد الآليات المناسبة لذلك".

وأضاف: "سنتابع الخروقات الصهيونية للتهدئة مع الجهات الراعية للاتفاق والجانب المصري"، معرباً عن أمله ألا يكون هناك المزيد من التجاوزات، وموضحاً أن مصر وتركيا وقطر وأمريكا وبريطانيا؛ جميع هذه الدول رعت الاتفاق.

وبين القيادي في حماس، أن إدخال مواد البناء وإعادة إعمار قطاع غزة سوف تتم من خلال إيجاد آليات مناسبة لذلك، مضيفاً: "نحن على ثقة أن الحصار سينتهي، وأن الإعمار سيتم على قاعدة أن هناك شعباً صلباً له حقوق لا يتنازل عنها، ضحي وقدم الدماء لأجل حريته وتحقيق مطالبه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٣

## ٨. حماس تتهم كوادر من فتح بالسعي إلى "شيطنتها" في الضفة الغربية

غزة . من مصطفى حبوش . (الأناضول): اتهمت حركة حماس كوادر من حركة فتح بالسعي إلى "تشويهها وشيطنة منهجها في الضفة الغربية". وقالت حركة حماس، في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" للأبناء نسخة عنه، مساء اليوم الأربعاء، إن "كوادر من حركة فتح وناطقها الإعلاميين شرعوا ومنذ أن وضعت الحرب بغزة أوزارها بحملة تشويه وقلب للحقائق، فتناولوا على المقاومة وطعنوا في شهداءها وقادتها ورموزها دون رادع وطني ولا وازع أخلاقي". وأضافت الحركة في بيانها أن "حملة التشويه تزامنت مع تصعيد لافتي في الانتهاكات الميدانية التي تمارسها الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية على الأرض من اعتقالات واستدعاءات طالبت المئات من أبناء الحركة". وشددت على أن محاولات "تشويهها وشيطنة" منهجها في عيون أبناء الضفة الغربية "ستبوء بالفشل".

وفي بيانات سابقة اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمنعها من إقامة فعاليات تضامنية مع قطاع غزة في مدن الضفة الغربية، واعتقال واستدعاء المئات من عناصرها ومؤيديها. القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٩. الاحتلال يعترف باختراق أمن المقاومة لاتصالات العملاء

المجد: اعترفت القناة العبرية الثانية أن أجهزة أمن المقاومة تمكنت من اعتراض العديد من المكالمات التي كان يجريها ضباط المخابرات الصهيونية مع عملائهم في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة. وزعمت القناة أن الجهاز الأمني التابع لحركة حماس يمتلك أجهزة تصنت تمكنت بفضلها من اعتراض مكالمات عديدة كان يجريها ضباط المخابرات الصهيونية مع العملاء داخل قطاع غزة ما أدى لاعتقال أولئك العملاء.

وكانت أجهزة أمن المقاومة وجهت ضربة أمنية كبيرة لجهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" باعتقال ١٥ عميلاً من مناطق متفرقة في قطاع غزة خلال عملية "خندق الرقاب" بطريقة تكنولوجية خاصة.

وقال مسئول في وحدة الهندسة الأمنية لموقع "المجد الأمني": "بفضل الله تمكنا من اختراق طريقة تواصل العملاء مع ضباط الشاباك، وتتبعنا تلك الطريقة ووصلنا لعدد منهم".

وأكد المسئول الأمني أن المقاومة كشفت طريقة يتواصل بها العملاء عبر أكواد خاصة يكتبونها عبر جوالاتهم تحول نظام الاتصال لشبكة أخرى، يتم بعدها الاتصال بالضابط المشغل للعميل.

وكشف المسئول أن المقاومة ترصد تلك الاتصالات في الفترة الحالية وتعتقل كل من يستخدم هذه الطريقة، وتمكنت حتى اللحظة من اعتقال ١٥ عميلاً.

من ناحية أخرى علم موقع "المجد الأمني" أن جهاز الشاباك طلب من عملاءه التخلي عن شرائحهم السابقة التي كانوا يستخدمونها خوفاً من اختراقها من قبل أجهزة أمن المقاومة والوصل لها.

المجد الأمني، ٢٠١٤/٩/٤

#### ١٠. فتح تستنكر منع إسرائيل لوفد أوروبي من دخول غزة

رام الله-القدس دوت كوم: استنكرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لوفد برلماني أوروبي، من الدخول إلى غزة.

وقال المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال: "إن نواب الكتلة الشيوعية في البرلمان الأوروبي كانوا في زيارة إلى في فلسطين، وكان من المفترض أن تستهل في غزة حسب اقتراح فلسطيني، للإطلاع على الآثار الكارثية التي خلفها العدوان الإسرائيلي على القطاع".

واعتبر نزال "أن حظر دخول البرلمانين يؤكد خوف حكومة الاحتلال وحرصها، من اكتشاف جرائمها البشعة ضد شعبنا، وحث الوفد الزائر على إتمام الزيارة وتبني رؤية تستجيب للتحركات الشعبية الأوروبية التي طالبت في تظاهرات العواصم الغربية بإجراءات عقابية ضد الاحتلال".

وقال: "نتنظر تشريعات أوروبية جديدة توقف بشكل صارم كل أشكال التعامل مع بضائع الاحتلال المصنعة في المستوطنات، وكشف أي دور أوروبي فردي أو رسمي في تسهيل أعمال التدمير والقتل التي أصابت شعبنا على يد إسرائيل".

وأضاف: "لم يعد محتملا أن يسكت أحد عن مخاطر توفير الدعم العسكري لحكومة تستخدم آلتها الحربية لقتل وترويع مدنيين عزل ومسالمين".

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٣

## ١١. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال عشرة من عناصرها بالضفة

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بمواصلة حملة الاعتقالات والاستدعاءات التي تشنها في صفوف أنصار الحركة في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت ١٠ منهم واستدعت ٧ آخرين في مختلف المحافظات، خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقالت الحركة في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الأربعاء (٩/٣) إن هذه الاعتقالات "تتزامن مع حملة إعلامية شرسة تشنها حركة فتح ومؤسسات السلطة لتشويه انتصار المقاومة في قطاع غزة، ومحاولة حرمانها من حصد مكاسب الانتصار الذي تحقق في معركة العصف المأكول" بحسب البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

## ١٢. هل تستطيع "إسرائيل" محاكمة مشعل أمام "الجنايات الدولية"؟!

رام الله - القدس دوت كوم - من محمد أبو الريش: في خطوة "استباقية" مضادة للتلويح الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الدولية بهدف محاسبة إسرائيل على جرائمها ضد الفلسطينيين، تقدمت منظمة إسرائيلية تحمل اسم (Israel Law Center) بدعوى قضائية أمام محكمة الجنايات الدولية

في لاهاي ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لاتهامه بالمسؤولية عن إعدام ٣٨ فلسطينياً (العملاء) خلال العدوان على غزة.

ويقول الباحث القانوني في مؤسسة الحق تحسين عليان حول الدعوى الإسرائيلية التي قدمت لمحكمة الجنايات الدولية، في حديث لـ القدس دوت كوم، انه من حيث المبدأ، تستطيع المحكمة الجنائية محاكمة أي شخص يملك جنسية دولة عضو بالمحكمة، وبهذه الحالة ستقوم المحكمة بدراسة ما إذا كانت الدعوى المرفوعة تأتي ضمن اختصاصها أو ضمن اختصاص محكمة أخرى، وفي حال كانت الدعوى ضمن اختصاص المحكمة؛ يشرع المدعي العام بفتح تحقيق، وإذا لم تكن كذلك فأنها ترد الدعوى.

وأضاف: "في حال قبول الدعوى المقدمة ضد مشعل وذلك فيما إذا كان لا يزال يحمل الجنسية الأردنية، فأنها تبدأ عملية محاولة الربط بين المتهم والدعوى المقدمة ضده". وتابع قوله: "حسب المعلومات المتوفرة لم يعلن أحد مسؤوليته رسمياً عن عملية الإعدام لـ ٣٨ شخصاً بتهمة الخيانة، وبهذا يكون من الصعب إيجاد علاقة بين المنفذ ومن أعطى الأمر بالقتل".

وأشار عليان إلى انه وبناء على ما حصل بغزة من جرائم تفوق خطورتها عن الدعوى المرفوعة ضد مشعل، فان المحكمة غالباً ستتوصل لعدم وجود ولاية لها على هذه القضية وبالتالي سيتم ردها. ويرى المحلل السياسي د. غسان الخطيب أن ما تقدمت به المؤسسة الإسرائيلية ضد مشعل هو محاولة تخويف لردع القيادة الفلسطينية عن رفع قضية ضد إسرائيل لمحاسبتها على جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني.

وقال: "لا يجب الخوف من هذه الخطوة لأنه في نهاية المطاف سيكون هناك دعاوى من الطرفين ضد بعضهما البعض، وهذا يجب أن يكون معلوماً بالمسبق لدى القيادة الفلسطينية".

وكان الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" قال إن منظمة إسرائيلية تقدمت بدعوى قضائية أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لاتهامه بالمسؤولية عن إعدام ٣٨ فلسطينياً خلال العدوان على غزة.

وأضافت الصحيفة أن الدعوى تم تقديمها ضد مشعل بالاستناد إلى كونه يحمل الجنسية الأردنية ولكون الأردن عضواً كامل العضوية في المحكمة الدولية.

القدس، القدس، ٣/٩/٢٠١٤

### ١٣. نتياهو: لن نفرج عن أي أسير فلسطيني في إطار أي بادرة أو اتفاق لاستئناف المفاوضات

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في كلمة ألقاها أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إنه لن يوافق على الإفراج عن أي أسير فلسطيني في إطار أي بادرة أو اتفاق لإعادة المفاوضات لصالح الرئيس عباس، مؤكداً أنه لا ينوي تقديم أي لفتات تجاهه، كما فعل في الأشهر الماضية خلال المفاوضات الأخيرة، مشيراً إلى أن على الرئيس الفلسطيني، أن يعرف أن إسرائيل لن تفرج عن مزيد من "القتلة" على حد وصفه.

وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي فقد قال نتياهو انه بعد خطف وقتل المستوطنين الثلاثة قرب الخليل، لن يحصل عباس على أي عملية للإفراج عن الأسرى، "رغم ادانته لعمليات الاختطاف والقتل التي اعتبرناها أمراً جيداً، لكنه في المقابل لن يحصل على مزيد من الإفراج عن السجناء".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

### ١٤. نتياهو: سنقاوم أي محاولة لمحاكمة جنود إسرائيليين

القدس المحتلة - الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إن حكومته ستقاوم أي محاولة لمحاكمة جنود إسرائيليين، إثر الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وفي حفل تخريج دورة ضباط سفن في سلاح البحرية الإسرائيلية، مساء أول أمس، خاطب نتياهو الجيش قائلاً «إنكم جنود في جيش يُعتبر أكثر جيوش العالم أخلاقية، وسنقاوم أية محاولة تقوم بها هيئات منافقة لانتقادكم».

وأضاف نتياهو في الكلمة التي نشر مكتبه نصها أمس على موقعه الإلكتروني "وإذا كانت الأمم المتحدة ترغب في تشكيل لجان تحقيق فدعوها تشكل لجنة تحقيق حول جرائم الحرب التي ارتكبتها حركة حماس وليس حول أداء جنود الجيش الإسرائيلي الذين كان سلوكهم قدوة يُقتدى بها"، في إشارة إلى فترة الحرب على غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

#### ١٥. يعلنون يطالب بزيادة ٢٠ مليار شيكل لميزانية الأمن

عرب ٤٨: طرح قادة جهاز الأمن الإسرائيلي، وفي مقدمتهم وزير الأمن موشيه يعلون، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) طلب زيادة ميزانية الأمن بمبلغ ٢٠ مليار شيكل، بحيث يتم زيادة هذه الميزانية بتسعة مليارات وميزانية العام ٢٠١٥ بمبلغ ١١ مليارات.

وعُقد اجتماع الكابينيت اليوم الأربعاء لأول مرة منذ انتهاء الحرب العدوانية على غزة، وستبحث الحكومة الإسرائيلية الأسبوع المقبل ميزانية الدولة. وتأتي مطالب زيادة ميزانية الأمن لتغطية نفقات الحرب.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٣

#### ١٦. بلدية الاحتلال تقر بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية شرق القدس

القدس المحتلة - الرأي: أقرت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، أمس الأربعاء، بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية في حي الصواري شرقي المدينة، وفق خطة ستخضع لعملية إجرائية طويلة قبل بدء تطبيقها.

وقال رئيس بلدية القدس نير بركات: "إن هذا المشروع يرمي إلى ترسيخ السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية والحفاظ على وحدتها". على حد زعمه.

ومن جهته، ذكر المستشار البلدي بببي الالو الذي عارض المشروع: "أنها مرحلة أولية لن تبدأ أعمال البناء في حي الصواري قبل ثمانية أعوام على الأقل وهذه المرحلة وحدها لا تضمن حصول أعمال بناء".

ويعيش حوالي ٢٠٠ ألف "إسرائيلي" في إحياء استيطانية في القدس الشرقية إلى جانب أكثر من ٢٩٠ ألف فلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٩/٤

## ١٧. "إسرائيل" تعترف بإساءة تقدير قوة مقاتلي كتائب القسام في غزة

تل أبيب - أ ف ب: اعترف مسؤول كبير في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن تل أبيب أساءت تقدير إمكان صمود المقاتلين الفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكداً أن الدولة العبرية لم تتوقع أن يستمر القتال لمدة خمسين يوماً.

وأدى وقف إطلاق نار دائم إلى وضع حد لخمسين يوماً من حرب إسرائيلية على قطاع غزة أودت بحياة أكثر من ٢١٤٠ فلسطينياً، غالبيتهم من المدنيين، و٧٤ إسرائيلياً بينهم ستة مدنيين. وقال المسؤول للصحافيين مساء الثلاثاء في تل أبيب: "لو سألتهموني قبل شهرين، فإنني لم أكن لأتوقع بأن الأمر سيستغرقنا ٥٠ يوماً".

وأضاف المسؤول الذي تحدث باللغة الإنكليزية مشروطاً عدم الكشف عن اسمه: "اعتقدنا أنهم سيفهمون ما حدث في وقت أقصر، وأخطأنا هنا. إنه خطأ تكتيكي في التقييم ولكنه خطأ".

واعترف المسؤول الإسرائيلي بأن مستوى تدريب بعض مقاتلي "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس كان أعلى من المتوقع، لكنه أوضح أنه لم يكن هناك "أي مفاجآت" للقوات الإسرائيلية من وجهة النظر العسكرية.

وأضاف: "كانوا في حالة جيدة جداً ومدربين بشكل جيد جداً" في إشارة إلى وحدات الكوماندوس البحرية التابعة لكتائب القسام والتي قامت بعمليات تسلل على الشواطئ الإسرائيلية.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإنه "تمكن ملاحظة أنهم بالتأكيد تلقوا تدريبات خارج قطاع غزة"، موضحاً "لكن لم نشهد أي شيء مفاجئ" على الصعيد العسكري. ولكنه عاد وأكد أن حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي تعرضتا لضربات قوية. وقال: "نعتقد بأنهم في حالة سيئة للغاية"، مفيداً بأنه تم استنفاد ثلثي مخزون الصواريخ في القطاع وقتل المئات من مقاتلي الحركتين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

## ١٨. القناة السابعة: الجيش الإسرائيلي ينقل موقعاً عسكرياً قرب الحدود اللبنانية خوفاً من وجود نفق

أسفله

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية السابعة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي نقل موقعاً عسكرياً قرب الحدود اللبنانية خوفاً من وجود نفق أسفله.



ووفقاً للقناة، فإن هناك مخاوف جدية من وجود نفق أسفل الموقع الذي وصفته القناة بالكبير وأن المخاوف التي تتردد أن يقوم عناصر حزب الله اللبناني بتفجير النفق ما يتسبب بوقوع قتلى وإصابات في صفوف الجنود.

وبينما رفض ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي تأكيد هذه الأنباء، قال مصدر عسكري أنه تم سماع أصوات أسفل الأرض وكان يشتبه بوجود عملية حفر ووصلت القوات المختصة للمكان واستبعدت وجود شيء وعادت الأمور كما كانت.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٤

### ١٩. يدلين: خريطة التهديدات الاستراتيجية لـ"إسرائيل" لم تتغير بظهور "داعش"

الناصرة - أسعد تلحمي: تراقب إسرائيل "بحذر من دون فزع"، التطورات على حدودها مع سورية، وفي أعقاب انتشار "جيران جدد"، كما وصفت وسائل الإعلام العبرية، مع سيطرة "جبهة النصرة" على مسافة أمتار من السياج الحدودي.

لكن الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية رئيس معهد أبحاث الأمن القومي عاموس يادلين سارع إلى طمأنة الإسرائيليين بأنه "لا مكان للفزع أو الهستيريا من داعش" وأنه على رغم الفظائع التي ترتكبها إلا أنها لا تزال بعيدة مئات الكيلومترات عن الحدود الإسرائيلية، و"حتى لو اقتربت من حدودنا، أشك في قدرتها على أذية إسرائيل أو مواطنيها".

ورأى يادلين أن "خريطة التهديدات الاستراتيجية لإسرائيل" لم تتغير بظهور "داعش" وأن المشروع النووي العسكري الإيراني في رأس هذه التهديدات، "يليه حزب الله ثم حماس ثم داعش". وتابع أنه خلافاً لحركة حماس فإن "داعش لا تملك أنفاقاً ولا قدرات صاروخية ولا توجد لديها القدرة على أذية إسرائيل استراتيجياً ولا يوجد معها حليف يمدّها بالوسائل القتالية". وأضاف أنه في حال اقتربت "داعش" من الحدود مع إسرائيل "فإنها ستكون فريسة سهلة للطيران الحربي الإسرائيلي وللأسلحة الدقيقة التي تملكها القوات البرية الإسرائيلية". واستبعد أن تجد "أيديولوجية داعش" موطئ قدم لها في أوساط الفلسطينيين "بما فيها أكثر الفصائل تطرفاً لأن عقيدتها الجهادية مرفوضة حتى عند تنظيم القاعدة، ولذا ليس معقولاً أن تلقى التأييد في غزة أو الضفة الغربية". وزاد أنه عندما يتخذ القرار بمحاربة داعش، "سنرى أوسع تحالف دولي للقضاء على هذا التنظيم". وختم أنه لا داعي للإطلاق صفارات الإنذار.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٠. الجيش الإسرائيلي: أحبطنا محاولة تسلل ثلاثة فلسطينيين قرب حدود غزة

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء أمس الأربعاء، أن قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي أحبطت محاولة ثلاثة فلسطينيين التسلل إلى داخل أحد الكيبوتسات الإسرائيلية على حدود قطاع غزة.

ووفقا للمصادر، فإن ٣ فلسطينيين اقتربوا من السياج الأمني الفاصل وحاول جيش الاحتلال اعتقالهم لكنهم فروا عائدين إلى الأراضي الفلسطينية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢١. بن يشاي: الحرب على غزة و"الإسلام المتطرف" يحتمان زيادة ميزانية الأمن الإسرائيلي

عرب: دافع المحلل العسكري لـ"يديعوت أحرونوت"، رون بين يشاي، عن مطلب زيادة ميزانية الأمن، باعتبار أن الحرب والواقع في المنطقة يلزمان بزيادة الميزانية العسكرية بعدة مليارات. وكتب أنه خلافا لكل المرات السابقة منذ العام ٢٠٠٦، فمن الصعب أن يدعي أحد أن الجهاز الأمني لا يستحق زيادة في الميزانية، سواء للعام ٢٠١٤ بسبب الحرب، أو العام القادم ٢٠١٥ بسبب النقلات التي أجريت في السنتين الأخيرتين في التدريبات وتعزيزات القوة العسكرية. وبحسبه فإن مطلب زيادة ٩ مليارات للميزانية العسكرية الآن، و ١١ مليارا أخرى للعام القادم يبدو مشروعا، وذلك بسبب "التغييرات الدرامية في المنطقة".

ويضيف أن التغيير الأول هو "صعود الإسلام المتطرف الجهادي" والتهديد الذي يشكله على استقرار دول المنطقة، وخاصة استقرار الدول المجاورة لإسرائيل، إضافة إلى السلطة الفلسطينية. ويستدرك أن التهديد ليس وجوديا، وإنما لأن جمع المعلومات الاستخبارية والاستعداد لتوجيه ضربات دقيقة، يقتضيان زيادة كبيرة في ميزانية الأمن.

أما السبب الثاني، بحسب بن يشاي، فهو الحرب العدوانية على قطاع غزة (الجرف الصامد)، مشيرا إلى أن حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية يتعلمون ويعززون من قواتهم بشكل سريع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٢. منظمة "يمينية" إسرائيلية تقدم شكوى ضد خالد مشعل للجنايات الدولية

الناصره - برهوم جرابسي: أعلنت "شورات هدين"، اليمينية المتطرفة الإسرائيلية متطرفة أمس الأربعاء، أنها قدمت إلى محكمة الجنايات الدولية، دعوى ضد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، على خلفية تصفية عشرات العملاء في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة، وقالت المنظمة، إنها قدمت الدعوى ضد مشعل، لكونه يحمل الجنسية الأردنية، وأن الأردن عضو في المحكمة الدولية.

وقالت رئيس المنظمة اليمينية، المحامية نيتسانا لايطنر، "إن المحكمة الدولية ملزمة، بممارسة صلاحياتها، على كل جرائم الحرب التي يشتهب بارتكابها في أي مكان، مواطن في دولة عضو في المحكمة الدولية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٣. "إسرائيل" اغتالت عدداً من جواسيسها خلال العدوان على غزة

غزة - (وكالات): أفاد موقع المجد الأمني التابع لكثائب القسام بان طائرات الاستطلاع الإسرائيلية قامت بقصف بعض العملاء وقتلهم بمجرد إلقاء القبض عليهم من قبل المقاومة أثناء تنفيذهم مهام تجسسية. وأضاف «المجد» بأن الشاباك يقتل عملاءه خوفاً من قيامهم بكشف أسرار المهام الموكلة لهم في الحرب، أو الوسائل التي يستخدمونها للتواصل مع ضباط الشاباك. وأضاف الموقع الأمني بأن مخابرات الاحتلال تزرع أوهاماً في عقول العملاء، تخدعهم بها لتقنعهم بأنها تهتم بسلامتهم بينما يتبين أن كل ذلك يتبدد حين يلقي القبض عليهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٤. "مركز أبحاث الأمن القومي": "إسرائيل" فشلت فشلاً مُدَوياً بالمواجهات الثلاث الأخيرة ضدّ غزة

الناصره - زهير أندراوس: رأّت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، رأّت أنّ المُواجهة العسكريّة الثالثة خلال ستة أعوام ضد قطاع غزّة تثبت أنّ القناعة التي وجهت إسرائيل حتى الآن فشلت، لافتةً إلى أنّ البديل الأنجع هو تبنيّ قناعة أخرى تحمل في طياتها أمكانيه للتغيير التدريجيّ خلال فتره زمنيّة، وبالمُقابل تغيير المواقف المفصليّة لحركة حماس، وفي هذه الحالة، ستكون حماس أمام خيارين: الاندماج في عملية الاستقرار في غزة،

وعندها تجد الحركة نفسها مضطرةً لتغيير مواقفها الأساسية، بما في ذلك نبذ العنف، أو أن تُواصل تمسكها بالعنف، وحينئذٍ تتحوّل بصورة تدريجية إلى حركة ضعيفة من الناحية السياسية، وشدّدت الدراسة على غياب فنانة إسرائيلية في إدارة الصراع مع حماس، إذ أنّ الاستمرارية هي التي وجهت صنّاع القرار في تل أبيب، على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي فصلت الجولات الثلاث ضدّ حماس في السنوات الأخيرة.

وأشارت الدراسة إلى أنّه كان من المفترض أن تخلق هذه الجولات تحفّظات حول فاعلية القنوات الإسرائيلية، على حدّ تعبيرها. وتطرّقت الدراسة إلى المُركّبات الأساسية في التفكير الاستراتيجي الإسرائيلي، والتي تمنع تغيير القنوات: رؤية الصراع بين إسرائيل وحماس على أنّه رابحاً أو خاسراً، وفي الوقت ذاته تجاهلت إسرائيل أن تريح هي وأيضاً حماس.

المُركّب الثاني هو القائل إنّ من أجل إضعاف حماس لا بدّ من استمرار بقاء السكان في غزة يعيشون في الحضيض، ولكن بدون أزمة إنسانية، وفي ما يتعلّق بالمُركّب الثالث، قالت الدراسة يتمثل في الإدمان الإسرائيليّ على مصطلح (صورة الانتصار) وإيمان دوائر صنع القرار في تل أبيب على أنّ أيّ تغيير في سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة ستعثيره حماس انتصاراً، وبالتالي أصّر المسؤولون الإسرائيليون على عدم تغيير السياسة. المُركّب الرابع يكمن في تأييد استمرار عزل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وهذا الموقف، أكّدت الدراسة، يستند على أكذوبة فرّق تسد، والافتراض أنّه يمكن عزل المنطقتين، ومعالجة كل واحدة على حدة دون أن يكون بينهما تأثيراً متبادلاً. خامساً، الإسرائيليون ينظرون إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على أنّه ليس شريكاً، ومن هنا فإنّه ليس بإمكانه التقدّم بالضفة والقطاع نحو اتفاق مع إسرائيل، وبالتالي يتحمّم على إسرائيل رفض حكومة الوفاق الوطنيّ من وجهة نظر أركان إسرائيل.

وساقت الدراسة قائلةً إنّ على ضوء الفشل الإسرائيليّ المُتكرر في تقليص دافعية حماس للمواجهة العسكرية، يجب طرح السؤال المركزي: ألمّ يحن الوقت لكي تقوم إسرائيل بتغيير مواقفها، لمنع تجدد الصراع العسكريّ مع حماس. وتقدّرت الدراسة، التي نُشرت على الموقع الإلكترونيّ للمركز على صنّاع القرار في إسرائيل الابتعاد عن القناة التي فشلت والتي تقول إنّ إدارة الصراع تشكل بديلاً لتسوية الصراع وعودة إلى القناة التي تسعى لحلّ الصراع، لافتةً إلى أنّ هذا لا يعني تجاهل الواقع السياسيّ لدى الطرفين، والذي لا يمكن بسببه حلّ الصراع خلال فترة زمنية قصيرة، إذ أنّ العملية صعبة وتدرجية ولكن من المهم منذ بداية العملية تحديد الهدف الاستراتيجي وهو إنهاء الصراع. علاوة على ذلك، شدّدت الدراسة على أنّه يتحمّم على الحكومة الإسرائيلية الاستيعاب بأنّ مساعيها

لفصل الضقة الغربية عن قطاع غزة قد فشلت، وعليه يجب العمل على دمج القطاع في إطار السلطة الفلسطينية، والخطوة الأولى في هذا الاتجاه يجب أن تكون الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية والاستعداد للعمل معها والسعي لأن تمر مواد الإعمار والبناء عن طريق السلطة الفلسطينية، شريطة أن يقوم أمن السلطة الفلسطينية بالإشراف على المعابر.

كما أوضحت الدراسة أنه يجب على إسرائيل السعي لإيجاد تعاون اقتصادي بالفدر الممكن، بما في ذلك الاستيراد والتصدير، لافتة إلى أنه لا يوجد أي سبب يمنع تصدير واستيراد الخضار وأموراً أخرى من غزة لإسرائيل وبالعكس. بموازاة ذلك رأت الدراسة أن نزع سلاح المقاومة هو أمر مهم، إلا أنها أكدت على أن تفكيك سلاح حماس وباقي التنظيمات الفلسطينية هو قضية غير واقعية في هذه الظروف، وعليه يجب العمل على إنشاء ائتلاف يساعد الأطراف على خلق واقع جديد في غزة، وعلى هذا الائتلاف أن يضم مصر، الأردن، السعودية ودول الخليج ما عدا قطر، موضحة أن دمج هذه الدول لا يتحقق إلا في الإطار المذكور. وخأصت الدراسة إلى القول إن أمريكا وأوروبا يجب أن تعملوا بجد لإنجاح الائتلاف، وعدم الاكتفاء بالتصريحات الرنانة، والسعي لتحقيق البعد الاقتصادي والأمني للاتفاق الذي سيُتّوج بقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، على حدّ تعبير الدراسة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

## ٢٥. "إسرائيل" تصنف "الدولة الإسلامية" و"عبد الله عزام" تنظيمات "إرهابية"

علاء الريماوي - الأناضول: صادقت وزارة الدفاع الإسرائيلية، يوم الأربعاء، على توصية جهاز الأمن العام الإسرائيلي، بإعتبار تنظيم "الدولة الإسلامية" (معروف إعلامياً بـ"داعش")، وكتائب "عبد الله عزام"، تنظيمات إرهابية، حسب صحيفة محلية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، "صادقت وزارة الدفاع الإسرائيلية على اعتبار (داعش) حركة إرهابية بالإضافة إلى كتائب عبد الله عزام". وأضافت الصحيفة إن المصادقة على التوصية "تأتي لتمكين الأمن الإسرائيلي من إتخاذ خطوات قانونية ضد عناصر هذه الجماعات".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/٣

## ٢٦. "أوتشا": ١٠% فقط من سكان غزة يحصلون على حاجاتهم اليومية من الماء

غزة - عبد القادر فارس: أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أن الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، تسببت في تشريد أكثر من ١٠٨ آلاف فلسطيني في القطاع. وأضاف أن ما يقدر بـ ١٨ ألف وحدة سكنية، تمثل ١٣% من عدد المساكن في قطاع غزة دمرت أو أصيبت بأضرار جسيمة. بالإضافة إلى آلاف المنازل التي أصيبت بأضرار مختلفة. وقال المتحدث باسم المكتب جينس لارك، إن المنظمات العاملة على الأرض ذكرت أن حجم الدمار غير مسبوق. وأوضح ليرك أن «الكثير من الناس في القطاع يعيشون في أماكن مكتظة أو في ظروف غير ملائمة». ويأتي ذلك بعد أن أصبح من الممكن حصر حجم الخسائر والدمار الذي لحق بالقطاع وذلك بعد أسبوع من سريان الهدنة التي وافق عليها الإسرائيليون والفلسطينيون. كما تضررت شبكات الكهرباء والمياه في قطاع غزة جراء الغارات الجوية والحملات البرية التي شنتها إسرائيل على القطاع. وقالت الوكالة الأممية إن ١٠% فقط من سكان غزة يحصلون على حاجتهم اليومية من الماء في حين أن التيار الكهربائي يتوفر لمدة ٦ ساعات فقط يوميا. وأوضحت أن أعمال إصلاح شبكات الماء والكهرباء، تعرقلت بسبب مقتل أو إصابة عشرات الفنيين العاملين في شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي أثناء الهجمات الإسرائيلية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٩/٤

## ٢٧. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحوّل قنوات المياه العربية الإسلامية التاريخية بسلوان لمسارات

### تلمودية

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في تقرير لها الاربعاء ٢٠١٤/٩/٣ إن الاحتلال الاسرائيلي وأذرعته التنفيذية -ومنها ما يسمى بسلطة الحقائق والطبيعة- وسلطة الآثار الاسرائيلية وجمعية إبعاد الاستيطانية- باتت تعمق من سيطرتها على مسارات ينابيع وقنوات وأعين المياه العربية التاريخية العريقة من الفترة البيوسية/الكنعانية ثم الاسلامية، وتحويلها الى مسارات تلمودية /توراتية، تحكي فيها إدعاءً تاريخياً عبرياً موهوماً، وتطمس حقائق التاريخ والآثار، وذلك في منطقة بلدة سلوان، الواقعة جنوب المسجد الأقصى، عبر تعميق وتفريغ الحفريات والأنفاق وتحويلها الى شبكة من الأنفاق والمسارات التلمودية يصل طولها مجتمعة الى نحو ١٠٠٠ متر-هذا فقط في الكتف

الشرقي من الهضبة-، تبدأ من رأس هضبة سلوان، منطقة عين أم الدرج، وتتجه شمالاً الى منطقة العين الفوقا وانتهاءً بمنطقة عين سلوان قرب مسجد القرية، علماً أن الاحتلال نفذ حفريات متواصلة منذ سنة ١٩٧٨ وحتى يومنا هذا.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/٣

## ٢٨. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يأمر بإغلاق "عمارة الأقصى" لادعائها أن لها ارتباطات مع حماس

أدانت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الأربعاء ٢٠١٤/٩/٣ حظر المؤسسة الاسرائيلية نشاط مؤسسة عمارة الاقصى والمقدسات واخراجها عن القانون واغلاق مكاتبها في مدينة الناصرة صباح اليوم بأمر من وزير الدفاع الاسرائيلي موشي يعالون، وذلك وفق ادعاء بأنها تشكل خطراً على أمن اسرائيل ولها ارتباطات مع حركة حماس.

وكانت قوات كبيرة المخابرات الاسرائيلية والشرطة اقتحمت في تمام الساعة (١٠:٥٠) صباحاً مقرات مؤسسة عمارة الاقصى في مدينة الناصرة، وأخرجت من كان فيها من موظفين وعاملين وطلبت منهم الانتظار في الخارج حتى انتهاء اجراءات التفتيش، وخلال عملية الاقتحام تمت مصادرة جميع محتوياتها من اجهزة حاسوب وملفات ومستندات، وسلمت بعد ذلك مدير المؤسسة أمراً موقعا باسم وزير الأمن الإسرائيلي بإغلاق المؤسسة وحظرها كلياً عن القانون.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/٣

## ٢٩. "هآرتس": الاحتلال يزيل جسراً خشبياً عند المسجد الأقصى بعد ضغوط أردنية

الناصرة - برهوم جرابسي: باشرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، أمس الأربعاء، بإزالة الجسر الخشبي الثاني، الذي أقامته بلدية الاحتلال عند باب المغاربة.

وكانت بلدية الاحتلال، شرعت قبل أسبوعين في بناء جسر خشبي عند باب المغاربة، المؤدي الى المسجد الأقصى المبارك، بوتيرة سريعة جداً، ليكون الثاني في المكان.

وحسبما ذكرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، على موقعها في شبكة الإنترنت أمس، فإن الجسر لم يحصل على "التراخيص والمصادقات" من حكومة الاحتلال، وبالذات من مكتب رئيس الحكومة.

ونقلت الصحيفة، عن وصفته بـ"مسؤول كبير" قوله، "إنه على ضوء توجهات أردنية، وعلى ضوء وجود شك كبير في حاجة وجود هذا الجسر المؤقت، مع الأخذ بالحسبان أن الجسر بني بدون تنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقد تقرر تفكيكه فوراً"، وتابع المسؤول قائلاً، "كل منطقة

الجدار الغربي (حائط البراق) تقع تحت مسؤولية رئيس الوزراء، وبسبب حساسية المكان، أردنا الامتناع عن خطوة في هذه المرحلة بالذات، تتهم بها إسرائيل، كمن تفجر الشرق الأوسط".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٠. المطران عطا الله: استهداف المسجد الأقصى من قبل الصهاينة استهداف للمسلمين والمسيحيين

الزرقاء - (بترا): نظمت اللجنة الشعبية لدعم المقاومة الفلسطينية في الزرقاء مساء أمس الاول مهرجانا احتفاليا كبيرا بعنوان (المقاومة طريق التحرير والعودة) وذلك احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة.

وقال المطران عطا الله حنا من خلال رسالة مسجلة «كان من المفترض أن أحضر الى الزرقاء لمشاركتم المهرجان التضامني، الا ان الاحتلال الصهيوني منعني من مغادرة القدس «مبينا ان استهداف غزة يعني استهداف القدس وكامل التراب الفلسطيني، فيما شدد على أهمية الوحدة والتلاحم الشعبي لمواجهة سياسات الاحتلال الرامية لتهود القدس ومحو الهوية العربية الفلسطينية. وأكد ان استهداف المسجد الأقصى والتعدي عليه والانتهاكات المتواصلة من قبل الصهاينة، هو استهداف لكل المسلمين والمسيحيين وكل مكونات الأمة العربية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣١. عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يواصل منع النساء من دخول المسجد

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها يوم الأربعاء ٢٠١٤/٩/٣ إن المسجد الأقصى ومحيطه، يشهد منذ ساعات الصباح الباكرة توتراً شديداً بسبب اقتحام وتدنيس نحو ٤٠ مستوطناً له، فيما يواصل الاحتلال الاسرائيلي منذ أربعة أيام منع النساء بشكل مطلق من دخول الأقصى منذ ساعات الصباح وحتى الساعة الثالثة قبل العصر، ونددت المؤسسة بمواصلة الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاته المتكررة على الأقصى، وخاصة منع النساء من دخوله.

وأفادت مؤسسة الأقصى أن نحو ٤٠ مستوطناً، على مجموعتين اقتحموا المسجد الأقصى صباحاً، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قبل قوات التدخل السريع والقوات الخاصة، علماً أن هذا العدد مرشح للزيادة، ونظم المستوطنون بمشاركة عدد من الحاخامات جولة بأحاء متفرقة من الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/٣



### ٣٢. استشهاد فلسطينية في القاهرة متأثرة بجروح أصيبت بها في العدوان على غزة

القاهرة: أعلنت مصادر طبية في العاصمة المصرية القاهرة اليوم الأربعاء، استشهاد المسنة عطاق محمد جعور في معهد ناصر الطبي، متأثرة بإصابتها أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة. وبحسب وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية "وفا"، فقد كانت المسنة جعور أصيبت بجروح بالغة الخطورة، في ثاني أيام العيد خلال غارة شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على شارع النفق في حي الشيخ رضوان.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٣

### ٣٣. الأونروا: الدمار في غزّة غير مسبوق في التاريخ الحديث

برن - وكالات: حذر المفوض العام للأونروا، بيير كراهينبول من أنه مع بقاء الحصار الحالي على قطاع غزة، فإن عملية إعادة الاعمار قد تستغرق أكثر من عقد. لذلك، يجب رفع الحصار. جاءت تصريحاته خلال زيارته الرسمية الأولى في منصبه إلى سويسرا. وخلال تواجده في برن، أطلع كبار المسؤولين على عمل وكالة الغوث خلال فترة القتال الأخير في غزة والأزمة الإنسانية المستمرة. حيث أعلن أن ٢٠,٠٠٠ منزل على الأقل قد تم تدميرها خلال القتال الأخير في غزة، وأن هناك تدمير واسع للبنية التحتية العامة. حيث قال إن ذلك «أمراً حتمياً للمجتمع الدولي ولشعب غزة لإعادة الاعمار بعد الدمار»، الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٤. القدس: الاحتلال يهدم منزلين من الصفيح في بيت حنينا ومنشآت في قرية الجيب

القدس - "وفا": هدمت جرافات بلدية الاحتلال في القدس، أمس، منزلين من الصفيح يعودان للمواطن عز الدين أبو نجمة، في "واد الدم" ببلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بحجة البناء غير المرخص. كما هدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال، أمس، منشآت تجارية في حي الخلايلة في قرية الجيب شمال غربي القدس المحتلة بدعوى البناء دون ترخيص.

وقال أنس عادل عبيد، من سكان المنطقة، إن جرافات الاحتلال هدمت مراباً وورشة لتصليح المركبات ودهانها، تعود لشقيقه أمير عادل عبيد، ومشغلاً للألمنيوم يعود للمواطن طارق الصوص، ومنشآت أخرى دون تحديد أصحابها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٥. الخفش: خلايا حماس في الضفة شكلت لمقاومة الاحتلال فقط

رام الله: قال مدير مركز أحرار لحقوق الإنسان فؤاد الخفش إن الخلية التي أشاع الاحتلال أنها خططت لتنفيذ انقلاب ضد السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، إنما هي خلايا شكلت لمقاومة الاحتلال فقط، وليس لديها أي نوايا لعمل انقلاب ضد السلطة كما تم ذكره وتناوله. واستهجن الخفش في بيان صحفي أمس الأربعاء عودة بعض الأطراف للحديث عن نوايا المجموعة "العسكرية" التابعة لحماس، وتناقل ما أشاعه الاحتلال حول تلك المجموعة، مؤكداً أن الاعترافات ولوائح الاتهام والمرافعات، وما يعرض على المحاكم واضح وضوح الشمس فيما يتعلق بتلك الخلايا. وأضاف أن حق مقاومة المحتل الإسرائيلي مكفول في جميع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، لكن الاحتلال يريد ويعمل على الدوام من أجل أن يشكك الفلسطيني بالفلسطيني، وأن يزرع الفتن ما بين الفصائل الفلسطينية.

السييل، عمان، ٢٠١٤/٩/٣

### ٣٦. نادي الأسير: ١١ أسيراً مريضاً في مستشفى "الرملة" يعانون أوضاعاً صحية صعبة

رام الله: قال تقرير صدر عن نادي الأسير، أمس، إن مصلحة سجون الاحتلال مستمرة بالمماطلة في تقديم العلاج اللازم للأسرى المرضى المحتجزين في "عيادة سجن الرملة" وعددهم ١١ أسيراً. وفي زيارة قام بها محامو النادي لعدد منهم أكدوا أن حالتهم الصحية تزداد سوءاً في ظل عدم تقديم العلاج اللازم لهم، ومنهم من ينتظر منذ سنوات للحصول على علاج أو إجراء عمليات جراحية وكذلك الخضوع لفحوص طبية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٧. "إسرائيل" تعتقل ٣٠ شخصا من عائلة محمد أبو خضير بينهم أقارب أمريكيون

القدس - آن ماري أوكونور: لعدة سنوات كانت إحدى العائلات الفلسطينية القديمة والجديرة بالاحترام، وهي عائلة أبو خضير، ترحب بأبناء العمومة الأميركيين لقضاء فصول الصيف في القدس الشرقية، والتودد لأقاربهم الأكبر سنا، وتعلم اللغة العربية، وربما حتى البحث عن زوج أو زوجة.

لكن مقتل ثلاثة طلاب يهود في الضفة الغربية هذا الصيف، والقتل الانتقامي المزعوم لمحمد أبو خضير، وهو فتى في سن المراهقة أُحرق وهو على قيد الحياة على يد متطرفين يهود، أسفر عن التوقف عن ممارسة هذا التقليد، وانغمست هذه العائلة، من الطبقة المتوسطة، في أعمال الشغب، والضرب والاعتقالات.

وتقول العائلة إن نحو ٣٠ فردا منها تعرضوا للاعتقال من جانب قوات الأمن الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، بمن فيهم طبيب أسنان قدم رعاية طبية طارئة أثناء أحد الاحتجاجات العنيفة، وكذلك أحد الأعمام جراء استقباله صبيا من مدينة تامبا، تعرض للضرب من الإسرائيليين، مما أثار غضبا دوليا. ولا يزال ما يصل إلى ١٥ فردا من العائلة قيد الاعتقال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

### ٣٨. نقابة الموظفين برام الله تقلص ساعات الدوام وأزمتها مع الحكومة الفلسطينية تتصاعد

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن مجلس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية، في رام الله، عن تقليص ساعات العمل من سبع إلى ست ساعات، لينتهي العمل الثانية بعد الظهر، بدلاً من الثالثة، ومثله لمن يعملون في المساء، وفق ترتيب من النقابات الفرعية. وسيبقى هذا الترتيب ساريا حتى اشعار آخر، او حتى تنفيذ الحكومة للمطالب المتفق عليها، وعلى رأسها دفع علاوة غلاء المعيشة لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ لجميع الموظفين اعتباراً من يوم اول من أمس.

وقال بسام زكارنة رئيس النقابة، إن مجلس النقابة اجتمع بحضور ممثلي الوزارات والمحافظات، وناقش عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية الموقعة بتاريخ ٢٧/٢/٢٠١٤ وفيها مجموعة من المطالب أُرجت للتنفيذ وفق تواريخ محددة. وقال زكارنة «أن المجلس شعر بحالة من الاحباط لتصرف الحكومة، وعدم تنفيذ أي طلب، رغم الموقف الوطني الفاعل للموظفين في فترة العدوان على غزة وما قبله، واستعداد النقابة الكامل للشراكة والحوار، لمواجهة التحديات السياسية، ولكن دون أي نتائج أو

تعاون، رغم أن عدم التعاون من بعض الوزراء، وليس الحكومة كاملة، إلا أن قرارهم المخالف لقرار الحكومة المطبق، وكأن إعلان السلم والحرب مع النقابات أصبح بيد وزير واحد». وبحسب ما قالته مصادر لـ «القدس العربي» فإن الأزمة مرشحة للتصاعد، ذلك أن الحكومة في أزمة مالية خانقة لم تتمكن من دفع الرواتب حتى الآن، وإن فعلت فإنها لا تستطيع زيادة مصروفاتها حتى وإن كانت اتفاقات موقعة مسبقاً.

القدس العربي، لندن، ٤/٩/٢٠١٤

### ٣٩. تقرير: الاحتلال اقتحم ٢٩٠٠ منزلاً بالضفة خلال ثلاثة شهور

رام الله: أكد مركز حقوقي فلسطيني أن جيش الاحتلال الاسرائيلي دمر خلال حملته في الضفة الغربية والتي أطلق عليها "جز الرؤوس الكبيرة" والتي بدأت في ١٤ حزيران (يونيو) ٢٠١٤ محتويات منازل قدرت بـ ٢٥٠ ألف دولار أمريكي عد اقتحامه لـ ٢٩٠٠ منزلاً. وأشار مركز "أحرار لحقوق الإنساني" إلى أنه قام بإجراء دراسة تقديرية لمئة وخمسون منزلاً في الضفة الغربية قام الاحتلال باقتحامها وتدمير جميع محتوياتها، ووضع مبلغ تقديري لما تم تدميره في هذه المنازل.

قدس برس، ٣/٩/٢٠١٤

### ٤٠. رفح: الصيادون يغتصمون ثمرة اتفاق التهدئة والأسواق تغصّ بالأسماك الطازجة

محمد الجمل: سارع عشرات الصيادين الفلسطينيين لاغتنام أولى ثمرات اتفاق التهدئة الأخير، والذي سمح لهم بالصيد حتى مسافة ستة أميال بحرية، وغزوا البحر بمراكبهم وشباكهم، وسعوا وراء رزقهم الذي حرموا منه لأسابيع طويلة. وحين يحل الظلام، تبدأ المراكب بإشعال أنوارها الساطعة، لتجذب أسراب الأسماك، تمهيداً لصيدها. الصياد محمود زعرب، أكد أن التهدئة جاءت في وقت مناسب، فغرة شهر أيلول من كل عام، تشهد بداية موسم الأسماك، وهي فترة ينتظرها الصيادون على أحر من الجمر، وكانوا يخشون قدومها والعدوان لا زال مستمراً. ومنذ بداية التهدئة، تصل كميات وفيرة من الأسماك بصورة يومية إلى أسواق المحافظة، وقد شهدت أسعارها انخفاضاً ملموساً، ما مكن معظم الأسر الفلسطينية من شرائها، وتذوق الأسماك الطازجة لأول مرة منذ مدة طويلة.

الأيام، رام الله، ٤/٩/٢٠١٤

## ٤١. أونكتاد: ٦-٩ مليارات دولار خسائر غزة و ٨٠٠ مليون خسائر السلطة سنوياً بسبب احتلال المنطقة ج

ذكرت القدس العربي، لندن، ٤/٩/٢٠١٤، نقلاً عن وكالة الأناضول من القاهرة، أن د. معتصم الأقرع، المسؤول الأول للشؤون الاقتصادية في وحدة مساعدة الشعب الفلسطيني بمنظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد»، توقع أن تتراوح الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة نتيجة الحرب الإسرائيلية بين ٦ إلى ٩ مليارات دولار.

وأضاف في تصريح على هامش مؤتمر صحفي عقد أمس الأربعاء في القاهرة للإعلان عن تقرير «أونكتاد» حول المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني، أن تلك التقديرات تعتبر مؤشرات مبدئية. وجاء في رأي اليوم، لندن، ٤/٩/٢٠١٤، عن مراسلها من القاهرة رضا إسماعيل ووكالة الأناضول، أن تقرير صادر الأربعاء، عن منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، قال إن استمرار احتلال إسرائيل للمنطقة (ج) من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية، يكبد الخزينة الفلسطينية خسائر بنحو ٨٠٠ مليون دولار سنوياً.

والمنطقة (ج) تمثل ٦٢ % من مساحة الضفة الغربية وتسيطر عليها إسرائيل بالكامل، وقد حددت هذه المنطقة بموجب اتفاقية أوسلو للسلام في عام ١٩٩٥، بوصفها المنطقة المقرر انتقال السيطرة عليها تدريجياً إلى السلطة الفلسطينية خلال فترة مدتها ٥ سنوات.

وأضافت الأيام، رام الله، ٤/٩/٢٠١٤، عن مراسلها من رام الله، سائد أبو فرحة، أنه أبرز تقرير أممي، كشف عن معطياته أمس، أن إحداث تحول في واقع الاقتصاد الفلسطيني وتنميته مرتبط بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً بالمقابل إلى أن الدمار الناجم عن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، سيسرع وتيرة التراجع المستمر للتنمية.

وأشار تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» حول "الاقتصاد الفلسطيني العام ٢٠١٣"، وعرض خلال لقاء نظم خصيصاً لهذا الغرض في مقر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية "ماس" برام الله، إلى "أن تدهور الاقتصاد، الذي تكمن جذوره إلى حد بعيد في وضع الأرض الفلسطينية كأرض محتلة، أدّى إلى ضعف النمو، وجعل المالية العامة في وضع محفوف بالمخاطر، واعتماد قسري على الاقتصاد الإسرائيلي، ونفسي البطالة على نطاق واسع، وانتشار الفقر على نطاق أوسع وأعمق، وتزايد حدة انعدام الأمن الغذائي".

وأوضح التقرير الذي أطلق بالتزامن في كل من فلسطين، ومصر وسويسرا، وأعدّه الباحث الاقتصادي رجا الخالدي، "أن النساء الفلسطينيات ما زلن يتحملن العبء الأكبر للاحتلال، الذي يجعل معدّل مشاركتهن في قوة العمل من أدنى المعدلات، ومعدّل البطالة في صفوفهن أعلى المعدلات في العالم".

وأضاف: انخفض معدّل النمو الاقتصادي في الأرض الفلسطينية المحتلة، مقاساً بالنواتج المحلي الإجمالي، من متوسط سنوي قدره ١١% عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، إلى ٥% فقط العام ٢٠١٣، أي أدنى بكثير من معدّل النمو السكاني، ما أفضى إلى انخفاض متوسط مستوى دخل الفرد". وأورد "أن معدّل البطالة ظل مرتفعاً جداً، حيث وصل إلى ٣٦% في غزة، و ٢٢% في الضفة، وصُنفت أسرة واحدة فقط من بين كل أربع أسر فلسطينية، على أنها تتمتع بأمن غذائي، أو إمكانية الحصول على الغذاء، على نحو يعوّل عليه.

وأوضح أن المتطلبات الأساسية لإحداث تحول في حال الاقتصاد، تتمثل في أحد جوانبها في تعزيز دعم المجتمع الدولي للسلطة الوطنية على شتى المستويات، بما في ذلك حشد ١٨ مليار دولار لتنفيذ خطة التنمية الوطنية (٢٠١٤-٢٠١٦)، إضافة إلى المساهمة بفعالية في إعادة اعمار القطاع، إلى غير ذلك.

واستدرك: إضافة إلى مصرع وتشريد آلاف المدنيين، ألحقت العملية العسكرية أضراراً فادحةً وواسعة النطاق بالبنية التحتية المادية للقطاع، وتشير أحدث تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من ٤٠ ألف وحدة سكنية، و ١٤١ مدرسة، و ٢٩ مستشفى، وعشرات المصانع ومساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، فضلاً عن المحطة الوحيدة لتوليد الكهرباء قد دُمّرت أو تضررت، وتدل الاتصالات التي جرت مؤخراً بين المسؤولين الفلسطينيين، وفريق الأمم المتحدة الميداني، على أن تكاليف إعادة الإعمار وإعادة التأهيل، تبلغ مليارات الدولارات.

وبخصوص المناطق المصنفة (ج)، أشار إلى أن الافتقار إلى السيادة على الموارد الاقتصادية والطبيعية، يحرم الشعب الفلسطيني من فرصة السعي نحو التنمية الاقتصادية المستدامة وتحقيقها. وأضاف: تشكل مساحة المنطقة (ج) ما نسبته ٦٢% من مساحة الضفة، وهي منطقة غنية بالموارد الطبيعية لكنها لا تزال تخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة، وهذه السيطرة تؤدّي فعلياً إلى منع الشعب الفلسطيني من الاستفادة من موارده الطبيعية والبناء على أرضه، وقد خصصت الحكومة الإسرائيلية ما نسبته ٣٩% (أي ضعف المساحة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المنطقة أ) للمستوطنات

وتوسيعها في المستقبل، إضافة إلى ٢٠% كمناطق عسكرية إسرائيلية مغلقة (بما فيها "مناطق إطلاق النار")، و١٣% كمحميات طبيعية".

وأضاف: تمنع إسرائيل فعلياً كافة أنشطة البناء الفلسطينية في ٧٠% من مساحة المنطقة (ج)، ولا تتيح إلا ما نسبته ١% للفلسطينيين، بينما تفرض قيوداً على أعمال البناء الفلسطينية في المساحة المتبقية ونسبتها ٢٩%، وإن السياسات التي تنتهجها إسرائيل في المنطقة، ومواصلة بناء وتوسيع المستوطنات، أدت إلى تغيير معالم الضفة وتحويلها إلى أرخبيل من الجزر غير المترابطة".

وأوضح أنه "بينما يتواصل تشريد الفلسطينيين، ارتفع عدد المستوطنين في الضفة، ممن يعيشون في ما لا يقل عن ١٢٥ مستوطنة، و ١٠٠٠ بؤرة استيطانية، من ٨٠٠ العام ١٩٧٢، إلى أكثر من ٣٦٠ ألفا العام ٢٠١٢"،

وأشار إلى قيام سلطات الاحتلال خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، بهدم ٢٢٤٢ هيكلاً من هياكل البناء الفلسطينية، بما في ذلك هياكل سكنية ومدارس، بينما شرد ٤١٧٢ مواطناً في المنطقة (ج)، منوهاً إلى أن العام ٢٠١١ وحده، شهد هدم نحو ١٠٠٠ من هياكل البناء.

وقدر مجموع التكاليف المباشرة، وغير المباشرة للاحتلال في المنطقة (ج)، بما لا يقل عن ٣٥% من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني (٣٥ مليارات دولار)، مضيفاً "لو كانت موارد المنطقة (ج) متاحةً للفلسطينيين، لكان يمكن للإيرادات الضريبية الإضافية أن تخفض عجز ميزانية السلطة الوطنية بمقدار النصف".

## ٤٢. ماهر الطباع: الخسائر الاولية الاقتصادية للحرب على غزة تتجاوز ٥ مليار دولار

أنت الحرب الثالثة على قطاع خلال الفترة من ٧-٧-٢٠١٤ حتى ٢٦-٨-٢٠١٤ واستمرت على مدار ٥١ يوم متواصلة في ظل أوضاع اقتصادية وإنسانية كارثية تمر على قطاع غزة.

وحسب بيانات الربع الثاني من عام ٢٠١٤ الصادرة من مركز الإحصاء الفلسطيني ٤٥% وتجاوز عدد العاطلين عن العمل أكثر من ٢٠٠ ألف شخص وفقد أكثر من ٧٠٠ ألف مواطن في قطاع غزة إلى دخلهم اليومي وهو ما يمثل أكثر من ثلث سكان قطاع غزة، هذا بالإضافة لارتفاع معدلات الفقر والتي بلغت ٥٠% وانتشار الفقر المدقع وظاهرة عمالة الاطفال بشكل كبير، وأزمة الرواتب الاخيرة الخاصة بموظفي غزة حيث لم يتقاضى أكثر من ٤٠ ألف موظف رواتبهم على مدار عدة شهور متواصلة.

وتعرض قطاع غزة على مدار ٥١ يوم إلى حرب إسرائيلية شرسة وضروس وطاحنة استهدفت البشر والشجر والحجر وحرقت الأخضر واليابس دون تمييز وأدت إلى تدمير البنية التحتية لقطاع الخدمات العامة ونتج عن ذلك خسائر مادية فادحة وبحسب التقديرات الأولية فقد تجاوزت الخسائر الاقتصادية الإجمالية المباشرة والغير مباشرة في المباني والبنية التحتية وخسائر الاقتصاد الوطني في قطاع غزة بكافة قطاعاته الاقتصادية ٥ مليار دولار تقريبا خلال فترة الحرب التي استمرت ٥١ يوما.

ونتيجة إلى الشلل الكامل في كافة مناحي الحياة على مدار ٥١ يوم وتوقف الإنتاجية في كافة الأنشطة الاقتصادية وإغلاق المنشآت الاقتصادية في القطاعات المختلفة (القطاع التجاري، القطاع الصناعي، القطاع السياحي، القطاع الزراعي، القطاع الخدماتي، القطاع المصرفي)، فقد قدرت الخسائر الأولية اليومية بنحو ٧,٦ مليون دولار تقريبا وبناءً على قيمة الإنتاج اليومي من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لكل الأنشطة الاقتصادية المختلفة أي بإجمالي يقدر بنحو ٣٨٧ مليون دولار خلال تلك الفترة الحرب.

ويضاف إلى ذلك خسائر فادحة تتجاوز ١١٢٠ مليون دولار سوف يتكبدها الاقتصاد حتى استرداد النشاط الاقتصادي الفلسطيني في قطاع غزة عافيته وهي نتيجة انخفاض الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة القادمة بنسبة متوسطة تقدر بنحو ٤٠%، والتي تقدر فترتها بعام كامل على الأقل.

هذا بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها إسرائيل بحق الاقتصاد الفلسطيني والتي أدت إلى خسائر مباشرة نتيجة للتدمير الكلي و الجزئي و الحرائق لما يزيد عن ٥٠٠ منشأة اقتصادية من المنشآت الكبيرة و الاستراتيجية هذا بالإضافة إلى العديد من المنشآت المتوسطة و الصغيرة و التي تمثل مجمل اقتصاد قطاع غزة في كافة القطاعات (التجارية و الصناعية و الزراعية و الخدماتية ) والتي يتجاوز عددها ما يزيد عن ٢٨٠٠ منشأة اقتصادية و تقدر خسائرها الأولية المباشر بما يزيد عن ٥٤٠ مليون دولار وهي ثلاث أضعاف خسائر الحرب الاولى التي شنت على قطاع غزة في عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

كما وانخفضت كمية الواردات إلى قطاع غزة خلال فترة الحرب بنسبة تصل إلى ٥٨% حيث بلغ متوسط عدد الشاحنات الواردة ١٠٧ شاحنة يوميا من أصل ٢٥٠ شاحنة كانت ترد قبل الحرب الثالثة وبلغ إجمالي عدد الشاحنات الواردة خلال فترة الحرب ٥٤٨١ شاحنة، وتعذر وصول ما يزيد عن ٧٢٦٩ شاحنة إلى قطاع غزة.



ويعتبر قطاع الاسكان من أكبر القطاعات تضررا من تلك الحرب حيث و أنه منذ اليوم الاول للحرب تعمد الاحتلال الاسرائيلي إلى استهداف منازل المواطنين وبشكل مباشر، مما أدى إلى تدمير ما يزيد عن ١٠٠٠٠ وحدة سكنية بشكل كلى، وتضرر ما يزيد عن ٨٦٠٠ وحدة سكنية ضرر جزئي بالغ لتصبح غير صالحة للسكن و ٤٥٠٠٠ وحدة سكنية ضرر جزئي بسيط وذلك وفق المعلومات الاولية المتوفرة، و بناء على تقديرات و تقييمات خسائر الحروب السابقة الخاصة بأضرار الاسكان و المباني تقدر الخسائر الاولية لقطاع الاسكان الخاص و المباني بحوالي ٩٩٠ مليون دولار تقريبا، ويضاف إلى ذلك تكاليف تقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار لإزالة الركام و الردم الخاص بالمنازل و المنشآت التي تم تدميرها و فرزها و إعادة تدويره و الاستغلال الأمثل له ومن المتوقع أن تستغرق تلك العملية من ٦ شهور إلى ١٨ شهر وذلك حسب توفر الاموال و المعدات و الاليات الخاصة بذلك.

كما يضاف إلى خسائر الاسكان تكاليف إيجار مساكن بديلة للذين تدمرت منازلهم بشكل كلى لمدة ثلاث سنوات على أقل تقدير لحين إعادة إعمار منازلهم المدمرة والتي تبلغ قيمتها ٨٠ مليون دولار مقسمة على ثلاث سنوات في السنة الاولى ٤٢ مليون والسنة الثانية ٢٥ مليون والسنة الثالثة ١٣ مليون وذلك في حال بدأت عملية إعادة الاعمار بشكل فوري وسريع وبوتيرة عالية. وتعرض القطاع الزراعي (الإنتاج النباتي، الإنتاج الحيواني، الثروة السمكية) لخسائر أولية تزيد عن ٥٠٠ مليون دولار نتيجة استهداف الاحتلال للأراضي.

وعلى صعيد الثروة السمكية تعطل ما يزيد عن ٥٠٠٠ شخص من الصيادين والعاملين في مهنة الصيد نتيجة عدم تمكنهم من النزول للبحر بسبب الحرب، وفقدوا دخلهم اليومي الذي يعتمدون عليه لتلبية احتياجاتهم اليومية، وتم استهداف وتدمير وحرق عدد كبير من قواربهم الراسية في بحر قطاع غزة، وتم استهداف الميناء وغرف الصيادين ومعدات وأدوات الصيد.

وبالرغم من كل الخسائر الاقتصادية الفادحة التي تعرض لها قطاع غزة إلا انها لا تساوي أي شئ أمام التضحيات التي قدمها شهدائنا الابرار وجرحنا البواسل، حيث بلغ عدد الشهداء حتى هذا اليوم ٢١٤٧ شهيد وأكثر من ١١٠٠٠ جريح وهم الان بحاجة سريعة لصرف المخصصات والتعويضات الخاصة بهم ووضع برامج خاصة لإعادة تأهيل الجرحى، كما نرح خلال فترة الحرب ما يزيد عن ٤٠٠ ألف مواطن من منازلهم إلى مدارس الاونروا و الحكومة و الاماكن العامة و الكنائس و التي لا تتوفر فيها أبسط شروط الحياة خلال فترة الحرب.

وقال إن قطاع غزة يحتاج إلى ما يزيد عن ١٠ مليار دولار لإعادة إعمار ما تم تدميره خلال ثمان سنوات من الحصار.

مدونة الاقتصاد الفلسطيني، ٢٠١٤/٩/٣

### ٤٣. "بكدار": ٥٤ مليون دولار خسائر قطاع الطاقة جراء العدوان على غزة

غزة: قدر الفريق الهندسي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار خسائر قطاع الطاقة في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي بحوالي ٥٤ مليون دولار. جاء ذلك في تقرير حول خسائر قطاع الطاقة الذي أعدته لجنة متابعة وحصر الدمار المكونة من مهندسي بكدار فرع غزة.

وأشار التقرير الى ان الخسائر موزعة بين شركة توزيع الكهرباء التي قدرت خسائرها بالـ ٣٩ مليون دولار، وبين محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع والتي قدر التقرير خسائرها بالـ ١٥ مليون دولار.

وفي التفاصيل، يوضح التقرير ان العدوان دمر من شبكات البنية التحتية (الضغط العالي والمنخفض) ما تكلفته ٢٤ مليون دولار، تكبدتها شركة توزيع الكهرباء في المناطق الشرقية في القطاع (بيت حانون، خزاعة، رفح، البريج، الشجاعية) والعديد من الشبكات داخل مدن القطاع، اضافة إلى تكبدها خسائر بقيمة تقدر بـ ١٥ مليون دولار جراء تدمير مخازن الشركة بالكامل بما تحتويه من معدات وأدوات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٤

### ٤٤. وزارة الصحة: نسبة الإصابة بالسرطان في فلسطين تعد من أدنى المعدلات عربياً وعالمياً

رام الله- الأناضول: قالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان لها، إن معدل الإصابة بالسرطان بفلسطين من أدنى المعدلات على المستويين العربي والعالمي، إذ بلغ ٨٠,٣ حالة لكل ١٠٠ ألف نسمة.

وأضاف بيان الوزارة أن «قائمة الخمسين دولة الأعلى بمعدلات الإصابة بالسرطان في العالم تخلو من أية دولة عربية، في ما تأتي إسرائيل في المرتبة الـ ١٩ عالمياً وبمعدل إصابة بالسرطان يبلغ ٢٨٣,٢ حالة لكل مائة ألف نسمة من سكانها، في ما تأتي الدنمارك في المرتبة الأولى في العالم بمعدل إصابة بالسرطان ٣٨٨,١ حالة لكل مائة ألف نسمة.

وقالت الوزارة إنه تم تشخيص ٣٦٠٣ حالة إصابة جديدة بالسرطان، في العام الماضي، منها ٢١٨٩ حالة في الضفة الغربية، و١٤١٤ في قطاع غزة، علماً أن هذه الحالات تخضع للعلاج، وأن التأمين الصحي يغطي علاج المصابين بالسرطان بشكل كامل. وأشارت الوزارة إلى أن عدد الحالات الجديدة المسجلة لدى الإناث بلغت ١٩٠٢ حالة بنسبة. وأضاف البيان أن «ما نسبته ٣٣,٧% من الحالات وقعت في الفئة العمرية فوق الـ ٦٥ عاماً، علماً بأن نسبة هذه الفئة من مجموع عدد السكان هو ٢,٩% فقط، في ما سجلت ٦٠% من الحالات في الفئة العمرية من ١٥-٦٤ عاماً، وسجلت ٦,٣% من الحالات في الفئة العمرية دون سن الـ ١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٥. المنتخب الأولمبي الفلسطيني يصل الدوحة لملاقاة أبناء "السامبا"

رام الله - أشرف مطر: وصلت إلى العاصمة الدوحة، بعثة المنتخب الأولمبي الفلسطيني، قادمة من العاصمة العُمانية "مسقط"، لملاقاة الأولمبي البرازيلي يوم السبت المقبل الموافق السادس من الشهر الجاري، وذلك ضمن المرحلة الثالثة والأخيرة من إعداده للمشاركة بدورة الألعاب الآسيوية التي تستضيفها مدينة "انشيون" الكورية الجنوبية بدءاً من التاسع من الشهر الجاري، بالنسبة لمسابقة كرة القدم. وحسب الترتيب ما بين الاتحادين القطري والفلسطيني لكرة القدم، فإن هذا اللقاء التاريخي الأول من نوعه مع منتخب بقيمة البرازيل، سيقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت القادم على استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٦. السيسي: عدم تسوية القضية الفلسطينية "يوفر مبررات للإرهابيين"

القاهرة - أ ف ب: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء ان استمرار القضية الفلسطينية دون تسوية عادلة على مدار عقود "يوفر المبررات لمدعي الدين والإرهابيين" في وقت تحاول واشنطن تشكيل تحالف دولي للقضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية" المتطرف.

وقال السيسي في لقاء مع مسؤولين لبنانيين أبرزهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في القاهرة ان هناك من يحاول "استغلال الدين كأداة لفرض السيطرة والنفوذ على الشعوب العربية بما يساهم في خلق بيئة خصبة لنمو وانتشار الفكر المتطرف والعنف والإرهاب"، وفق بيان لرئاسة الجمهورية في مصر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٧. وفد أمني مصري يبحث في رام الله الوضع في غزة بعد تثبيت الهدنة

رام الله - المستقبل: أكدت مصادر في الرئاسة الفلسطينية أن وفداً أمنياً من جهاز المخابرات العامة المصرية بحث في مدينة رام الله بالضفة الغربية، عدة قضايا تتصل بالوضع الراهن لقطاع غزة بعد تثبيت وقف إطلاق النار وبضمنها تسلم حرس الرئيس محمود عباس لكافة معابر القطاع مع إسرائيل بالإضافة إلى معبر رفح ومحور فيلادلفي على الحدود المصرية - الفلسطينية واستئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة.

وبحسب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت، فإن الوفد المصري توجه أمس إلى إسرائيل، لتدارس سبل العودة لمفاوضات القاهرة، مشيراً إلى أن الوفد الفلسطيني مستعد للعودة لهذه المفاوضات، وذلك من أجل إنهاء الحصار على قطاع غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٨. عمان: "العمل الإسلامي" يدين مصادرة "إسرائيل" لأراضٍ جديدة في الضفة الغربية

عمان: عقد المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي الأردني اجتماعه الدوري، مساء أول أمس الثلاثاء برئاسة الأمين العام محمد عواد الزيود، ودان مصادرة أراضٍ جديدة في منطقة بيت لحم والخليل في الضفة الغربية، بقصد توسيع رقعة الاستيطان وابتلاع أراضٍ فلسطينية جديدة وأن مصادرة الأراضي في هذا الظرف يعتبر استفزازاً لمشاعر الشعب الفلسطيني في ظل ما توصل إليه الطرفان من اتفاقات غير مباشرة لوقف الحرب.

وأدان الضغوط التي تمارس على شعب غزة بعد فشل الصهاينة في ميدان الحرب العسكرية، والحرب السياسية (المفاوضات) ومحاولة التأخير في موضوع الأعمار، كما ويدين الحزب موقف السلطة الفلسطينية في محاولاتها الإبقاء على موضوع الحصار الذي يخدم الكيان الصهيوني بالدرجة الأولى.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٤٩. الأردن: ثماني شاحنات مساعدات تصل إلى غزة

غزة - بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس الأربعاء، عبر معبر بيت حانون، شمالي القطاع، قافلة مساعدات أردنية جديدة سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

وقال قائد المستشفى الميداني الأردني العقيد الركن بركات العقيل في تصريح لمراسل (بترا) في غزة إن القافلة ضمت ثماني شاحنات من بينها ثلاث حملت طحيناً واثنان أدوية ومستهلكات طبية وثلاث حملت مواد غذائية وفرشات اسفنجية. وأشار إلى أنه تم تسليم شحنة الطحين الى الأونروا، والأدوية والمستهلكات الطبية إلى وزارة الصحة وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والمواد الغذائية والفرشات إلى عدد من الجمعيات الخيرية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٥٠. الزرقاء: مهرجان احتفالي احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة

الزرقاء - بترا: نظمت اللجنة الشعبية لدعم المقاومة الفلسطينية في الزرقاء مساء أمس الأول مهرجاناً احتفالياً كبيراً بعنوان (المقاومة طريق التحرير والعودة) وذلك احتفاءً بصمود ونصر المقاومة في غزة.

شارك فيه المطران عطا الله حنا من خلال رسالة مسجلة، وقال رئيس بلدية الزرقاء م. عماد المومني إن معركة غزة كانت مقبرة للصهاينة، حيث سطرت أروع الملاحم في التاريخ بوحدة كافة الفصائل والحركات المقاومة الفلسطينية.

من جانبه قال عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الشعبية عماد المالحي "ان المقاومة الفلسطينية لقتت المشروع الصهيوني درساً قوياً، وأعدت توجيه البوصلة الى الصراع العربي الصهيوني، إذ أن التناقض الرئيسي في المنطقة هو مع الكيان الصهيوني، فيما يمثل الشعب الفلسطيني المقاوم حاجزاً لمنع تمدد المشروع الصهيوني باتجاه كافة الدول العربية".

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٩/٤

### ٥١. وفد الجامعة العربية يتوجه إلى قطاع غزة للوقوف على مأساته

القاهرة - الخليج: توجه وفد من الأمانة العامة للجامعة العربية يضم خبراء في الشؤون القانونية والإنسانية والصحية إلى قطاع غزة، أمس، عبر معبر رفح البري.

وأكدت مديرة إدارة الصحة والشؤون الإنسانية لدى جامعة الدول العربية ورئيسة الوفد ليلي نجم في تصريحات قبيل المغادرة أن الزيارة تأتي في إطار التضامن مع قطاع غزة والاطلاع على الوضع الكارثي الذي خلفه العدوان "الإسرائيلي" والعمل على تلبية احتياجات سكان القطاع.

وقالت إن كافة الدول العربية قدمت دعماً ومساعدات لغزة، كل وفق قدراته، وبشكل ثنائي، إلا أن القافلة والمكونة من ١٣ شاحنة، تضم أدوية ومستلزمات طبية، إضافة إلى ألبان أطفال ومستلزمات ومياه صحية، موجهة من قبل الجامعة، وسيلها أيضاً وخلال هذا الشهر قافلة أخرى تضم مواد غذائية.

ولفتت إلى أن الوفد لن يقتصر دوره على تقديم مساعدات طبية أو معيشية فحسب، لكن الوفد سيطلع أيضاً على واقع الأوضاع في القطاع ورصد كل ما أحقه العدوان "الإسرائيلي" من تدمير للبنية الأساسية، وهدم المساكن، وهو ما أدى إلى نزوح آلاف من أهالي القطاع. وأشارت إلى أن الوفد سيقدم تقريراً للأمين العام نبيل العربي حول ما تم رصده من مأساة في القطاع ولقاءات مع المسؤولين حول طبيعة الأوضاع في القطاع، تمهيداً لرفعه إلى وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأحد المقبل في القاهرة ليكون توثيقاً للجرائم "الإسرائيلية" بحق الشعب الفلسطيني. وحول تحضير الوفد لزيارة مرتقبة لوفد من وزراء الخارجية العرب والذي سبق أن أعلن عنها الأمين العام قالت نجم إن الوفد سيقوم بالتمهيد للزيارة، التي من المنتظر أن يقوم بها الأمين العام مع عدد من الوزراء إلى القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٤

## ٥٢. مندوبون العرب يناقشون المستجدات الفلسطينية

القاهرة - عكاظ - واس: عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً تشاورياً أمس في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين.

وناقش الاجتماع الذي يأتي بناء على دعوة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، التحديات التي تواجه مسيرة العمل العربي المشترك، وتطورات الوضع الراهن في المنطقة، والأوضاع في غزة والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٩/٤

## ٥٣. البرلمان العربي يبحث في جنيف تداعيات العدوان على غزة

القاهرة - الخليج: وصل وفد رفيع المستوى من البرلمان العربي برئاسة أحمد بن محمد الجروان، أمس، إلى مدينة جنيف للقاء الهيئات الدولية حول تداعيات العدوان الصهيوني على الشعب

الفلسطيني في غزة، استكمالاً لجهود البرلمان العربي في دعم الشعب الفلسطيني، ووقف المجازر "الإسرائيلية" التي يتعرض لها.

وذكر بيان لمكتب البرلمان بالقاهرة أن الوفد سيعقد خلال الزيارة مجموعة من اللقاءات مع كل من المفوض السامي لحقوق الإنسان، والمفوض السامي لشؤون اللاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد البرلماني الدولي، إلى جانب رئيس البرلمان السويسري.

ويسعى الوفد إلى بحث سبل تفعيل لجان التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وسوف يقدم البرلمان العربي فيلماً توثيقياً لبعض الأعمال الإجرامية للعدوان الصهيوني، ليكون معيناً للجان في عملها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٥٤. البحرين تتكفل بعلاج مئة جريح فلسطيني بالقاهرة

رام الله: أعلنت البحرين تغطيتها لنفقات علاج ١٠٠ جريح فلسطيني من جرحى العدوان على غزة والذين يتلقون علاجهم في مستشفى فلسطين بالقاهرة، وذلك بتوجيه من العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر البحريني وجمعية الأطباء البحرينية والهلال الأحمر المصري.

وأعلن الوفد البحريني أنه عبر هذه الاتفاقية تستهل البحرين المرحلة الثانية من برنامجها المخصص لأجل تقديم المساعدات الإغاثية العاجلة للأشقاء في قطاع غزة والتي تستهدف إعادة الإعمار وبناء الإنسان".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

#### ٥٥. الكويت تدعو لدعم القرار العربي بشأن النووي الإسرائيلي

حض النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد رئيس الدورة الحالية للقمّة العربية الدول الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية على دعم مشروع القرار العربي بشأن القدرات النووية الاسرائيلية.

جاء ذلك في رسائل بعثها الخالد لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الوكالة لدعم المشروع العربي المزمع تقديمه خلال المؤتمر العام للوكالة في فيينا خلال الشهر الجاري. وأكد الخالد في رسائله

على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية باعتبارها الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى المعاهدة.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٩/٤

### ٥٦. ولي العهد السعودي يستقبل مستشار الرئيس الفلسطيني

جدة - قدس برس: أكدت السعودية، على ما وصفته "موقفها الثابت" من دعم القضية الفلسطينية، حتى يستعيد الشعب الفلسطيني كل أراضيه المحتلة بما فيها القدس. جاء ذلك خلال استقبال الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي المستشار والمبعوث الخاص لخدام الحرمين الشريفين، الأربعاء (٩/٣)، مستشار الرئيس الفلسطيني للشئون الدينية الدكتور محمود الهباش، بحضور السفير الفلسطيني لدى المملكة باسم عبدالله الأغا. وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية، أنه جرى خلال اللقاء "مناقشة وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

### ٥٧. حزب مغربي يستنكر منعه من دخول قطاع غزة ويعرب عن تضامنه مع خالدة جرار

الرباط - القدس العربي: استنكر حزب مغربي مشارك بالحكومة منع وفده الذي زار فلسطين من دخول قطاع غزة وأعرب الفريق البرلماني للحزب عن تضامنه مع البرلمانية الفلسطينية خالدة جرار القيادية بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي فرضت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي الإقامة في مدينة أريحا.

وقال بلاغ للديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي المغربي سابقاً) أرسل للقدس العربي أنه يستنكر بشدة منع وفد قيادته من دخول قطاع غزة، في إطار زيارة العمل والتضامن التي قام بها الوفد الذي ترأسه الأمين العام للحزب محمد نبيل بنعبد الله ما بين ٢٣ و ٢٩ آب/ اغسطس الجاري إلى أرض فلسطين.

وأعرب الفريق البرلماني للحزب عن تضامنه مع «المناضلة الصامدة» خالدة جرار النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضوة المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مواجهة قرار سلطات الاحتلال (الظالم) بأبعادها لمدة ٦ اشهر من مدينة رام الله إلى مدينة أريحا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤



## ٥٨. زعيمة حزب العمال الجزائري تدعو بوتفليقة لاتخاذ قرارات لصالح غزة

قالت زعيمة حزب العمال الجزائري، لويزة حنون، مساء اليوم الأربعاء، إن "غزة ستبقى القضية الأولى لحزب العمال في الوقت الراهن بعد العدوان الإسرائيلي عليها"، ودعت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى اتخاذ قرارات سياسية لصالح القطاع.

حنون، المعارضة البارزة والمرشحة السابقة لانتخابات الرئاسة، أوضحت في اجتماع حزبي بالعاصمة الجزائر، أن "قضية غزة تستأثر بأشغال الاجتماع العادي للمكتب السياسي لحزبها"، حسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وأضافت: "على بوتفليقة أن يتخذ قرارات سياسية بشأن غزة، خاصة أننا نعلم أن للجزائر وزنا لدى مصر والجامعة العربية".

وتحدّثت حنون عن "فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة بشكل دائم، وحث الجامعة العربية على مساعدة الفلسطينيين بصفة جدية وتحريك دعاوى جنائية ضد (إسرائيل) أمام المحاكم الدولية"، كما طالبت بوتفليقة بمضاعفة المساعدات المالية لغزة "التي هي بحاجة إليها من أجل إعادة الإعمار"، حسب ما نقلته الوكالة الرسمية عنها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٣

## ٥٩. المنتدى القومي العربي يدين اقتراح الكنيست الإسرائيلي بإلغاء اللغة العربية

بيروت - قدس برس: انتقد المنتدى القومي العربي بشدة مقترح الكنيست الإسرائيلي بإلغاء اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في البلاد في محاولة لطمس الهوية العربية لأكثر من ٢٠ % من السكان الأصليين في الأرض المغتصبة، واعتبر ذلك سعيًا من إسرائيل إلى الانتقام من عرب ٤٨ بسبب مواقفهم الصلبة، وتحركاتهم المتواصلة ضد الممارسات العنصرية لهذا الكيان، وآخرها العدوان الإرهابي على قطاع غزة المحاصر والمجاهد.

ورأى المنتدى في بيان له الأربعاء (٩/٣) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن الكيان العنصري يسعى إلى ضرب الهوية العربية الثقافية للفلسطينيين والحاقهم قسراً به، أو تهجيرهم من أرضه فيما يسمى "بالترانسفير" الذي كان الحلم الدائم لأصحاب المشروع الصهيوني والذين يسعون اليوم إلى ترجمته بالدولة اليهودية.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

## ٦٠. مسؤول إيراني: بدأ العد التنازلي لزوال "إسرائيل" بعد انتصار غزة

قال النائب الأول لرئيس مجلس خبراء القيادة آية الله محمود هاشمي شاهرودي: "إن العد العكسي لزوال الكيان الصهيوني العنصري، والقائل للأطفال قد بدأ بفضل انتصار المقاومة في غزة".  
وفي كلمة ألقاها أمام الدورة ١٦ لاجتماع مجلس خبراء القيادة بطهران، أمس الثلاثاء، حيا آية الله هاشمي شاهرودي "تضحيات أهالي غزة بوجه العدوان الإسرائيلي الأخير".  
وقال: "إن مخططات القوى الاستكبارية قد فشلت في سوريا، والعراق، واليمن، وفلسطين؛ وحققت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي الانتصار أمام إحدى أقوى خمس قوات عسكرية في العالم أي جيش الكيان الإسرائيلي بعد خمسين يومًا من العدوان"، معتبرا ذلك أنه "من تأثيرات الثورة الإسلامية في إيران وقيادتها الحكيمة".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٩/٣

## ٦١. الخارجية الأمريكية: محادثات "بناءة" بين كيري ومسؤولين فلسطينيين في واشنطن

واشنطن- أ ف ب: أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاربعاء في واشنطن محادثات "بناءة" مع مسؤولين فلسطينيين تناولت المفاوضات المرتقبة بشأن قطاع غزة والعلاقات مع إسرائيل، كما أعلنت وزارته.  
وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية جنيفر بساكي ان كيري، مهندس استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بين تموز/ يوليو ٢٠١٣ و نيسان/ ابريل ٢٠١٤، اجتمع على مدى ساعتين مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومدير الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج.  
واضافت ان "المحادثات كانت بناءة تم خلالها التطرق الى موضوعات عديدة بينها غزة والعلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية والتطورات الاخيرة في المنطقة".  
واكدت بساكي ان كيري اتفق مع المسؤولين الفلسطينيين "على مواصلة الحوار في الاسابيع المقبلة".  
واعلنت المتحدثة ايضا ان الوزير الامريكى أجرى الثلاثاء مباحثات هاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأضافت ان كيري جدد لنتنياهو التعبير عن "قلقه" ازاء قرار إسرائيل مصادرة اربعة الاف دونم من الأراضي في الضفة الغربية المحتلة. وكانت واشنطن دعت إسرائيل الاثنين الى "العودة" عن هذا القرار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

## ٦٢. "يديعوت": الولايات المتحدة و"إسرائيل" تناقشان التعاون في الحرب ضدّ "داعش"

عرب ٤٨: ناقشت الولايات المتحدة وإسرائيل التعاون بينهما في الحرب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، كما تعمل الولايات المتحدة على بلورة ائتلاف دولي للحرب ضد "داعش"، كما تنوي إرسال قوات أميركية إضافية إلى المنطقة.

وأبرزت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، الصادرة صباح اليوم، الخميس، أن وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، أجرى محادثات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، بشأن التعاون بينهما في مواجهة "داعش".

وفي التفاصيل كتبت الصحيفة أن وزير الخارجية الأميركية يعمل على بلورة ائتلاف دولي للقتال ضد "داعش"، وأن اسم إسرائيل قد طرح يوم أمس للمرة الأولى كحليف محتمل في الحرب ضد داعش.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، جين ساكي، يوم أمس الأربعاء، إن كيري ونتانياهو قد ناقشا، في محادثة جرت بينهما، الطرق التي يمكن لإسرائيل بواسطتها تقديم المساعدة لتحالف يجري العمل على تشكيله لمواجهة "الإرهاب في سورية والعراق".

وجاء أن ساكي لم تشر إلى الدور الإسرائيلي المتوقع، بيد أنها قالت إن هناك دولا تستطيع تقديم المساعدات الإنسانية، وأخرى تستطيع تقديم المساعدة للأكراد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية قولها إن نتانياهو وكيري تحدثا عن "ائتلاف إقليمي لحرب شاملة ضد الإرهاب".

وبحسب تقديرات الصحيفة فإنه سيطلب من إسرائيل تقديم المساعدة للولايات المتحدة في المجال الاستخباري، وليس العملائي. كما طرحت إمكانية أن تكون إسرائيل "جبهة إمدادات لوجستية" للعمليات الأميركية في المنطقة مستقبلا.

عرب ٤٨، ٤/٩/٢٠١٤

## ٦٣. اليابان تستنكر إعلان تل أبيب مصادرة أراض في الضفة الغربية

الناصرة: استنكرت اليابان الأربعاء (٩/٣)، بشدة إعلان الحكومة الإسرائيلية مصادرة أراض في الضفة الغربية داعية إسرائيل إلى التوقف عن اتخاذ قرارات أحادية الجانب.

ونقلت صحيفة هآرتس، العبرية الأربعاء (٩/٣)، عن السكرتيرة الإعلامية لوزارة الخارجية اليابانية كوني ساتو، إن "إعلان الحكومة الإسرائيلية يتناقض بوضوح مع الجهود الجارية التي يبذلها المجتمع

الدولي تجاه اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وكذلك تجاه تحقيق حل الدولتين"، على حد قولها. وأضافت أن "الحكومة اليابانية تدعو إسرائيل بقوة الى الامتناع عن أي عمل من جانب واحد قد يغير الوضع الحالي في القدس الشرقية وكذلك في الضفة الغربية"، مؤكدة أن "الأنشطة الاستيطانية تعتبر انتهاكا للقانون الدولي".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

#### ٦٤. نيوزيلندا تعرب عن قلقها إزاء استيلاء إسرائيل على أراضٍ في الضفة

رام الله: أعربت نيوزيلندا عن قلقها البالغ إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية مصادرة نحو أربعة آلاف دونم من الأراضي الفلسطينية جنوب الضفة الغربية المحتلة، لغايات توسيع مستوطنة يهودية. واعتبر وزير الخارجية النيوزيلندي، موراي ماكولي، أن المستوطنات التي تقيمها سلطات الاحتلال الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة تعتبر "عقبة أمام الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق بشأن الوضع النهائي مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين"، وفق تقديره. ودعا ماكولي خلال لقاء جمعه بنائب وزير الخارجية الإسرائيلي على هامش مؤتمر الأمم المتحدة الخاص بدول الجزر الصغيرة النامية، إلى إعادة النظر في قرار تل أبيب الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين قرب محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، لصالح توسيع مستوطنة "غوش عتصيون" المقامة على أراضي المنطقة. واعتبر الوزير النيوزيلندي، أن توقيت قرار المصادرة "مخيب للأمال بشكل كبير"، موضحاً أن الجانب الإسرائيلي يقوم بتعميق احتلاله للضفة الغربية عوضاً عن التركيز على دعم وقف إطلاق النار في قطاع غزة وتركيز جهوده على محادثات السلام. ودعت نيوزيلندا، الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى العودة لطاولة المفاوضات والسعي للتوصل إلى اتفاق ثنائي لحل الصراع على أساس مبدأ "حل الدولتين".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٣

#### ٦٥. منظمة "جي سثريت" اليهودية الأمريكية تطالب بمعاينة إسرائيل

تل أبيب - وفا: طالبت المنظمة اليهودية اليسارية الأميركية "جي سثريت" وفي خطوة غير مسبوقة، من الإدارة الأميركية أن تفحص علاقاتها جدياً مع إسرائيل، وأن تتخذ ضدها قرارات بعد إعلانها الاستيلاء على ٤ آلاف دونم في منطقة بيت لحم وضمها للمستوطنات.

وذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، أمس، أن هذه هي المرة الأولى التي تطالب فيها منظمة يهودية باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل بسبب الاستيطان.

وقالت المنظمة في رسالتها: "نحن نطالب الادارة الأميركية بالالتزام بفحص علاقاتها مع إسرائيل مجددا والإعلان رسميا عن الاجراءات التي ستتخذ إذا ما واصلت اسرائيل الاستيلاء على الأراضي". وطالبت الادارة الأميركية بالإعلان عن تغيير تعريف الاستيطان من "غير شرعي إلى غير قانوني"، معبرة عن قلقها من الاعلان عن الأراضي 'أراضي دولة'، من أجل توسيع الاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٦٦. مسؤول بالأمم المتحدة: الكويت والسعودية والإمارات قدمت مساعدات سخية لغزة

بروكسل - كونا: قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة امام البرلمان الاوروبي أمس ان دولا عربية مثل الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة قدمت "اسهامات سخية" للمساعدات الإنسانية في غزة في اعقاب العملية العسكرية التي شنتها اسرائيل ضد القطاع اخيرا. وأوضح مدير المكتب التمثيلي لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا" بالاتحاد الأوروبي ماتيئاس بورشارد في كلمة أمام لجنة التنمية التابعة للبرلمان الاوروبي حول الازمة الإنسانية في غزة ان "اونروا" ستحتاج ٢٨٠ مليون يورو لتقديم المساعدات الإنسانية في قطاع غزة حتى نهاية العام الجاري.

السياسية، الكويت، ٢٠١٤/٩/٤

#### ٦٧. تظاهرة احتجاجية مناهضة لـ"إسرائيل" في أثينا

شهدت العاصمة اليونانية "أثينا، الأربعاء، تظاهرة احتجاجية مناهضة لـ"إسرائيل"، قامت بها مجموعة من المؤيدين للقضية الفلسطينية. وتجمع مجموعة من الأشخاص مكونة من ٢٠٠ شخص، أمام مبنى، كانت تقيم فيه السفارة الإسرائيلية فاعلية ثقافية، وأخذوا يرددون هتافات مناهضة لإسرائيل وحكومتها. ومن الهتافات التي ردها المحتجون في هذه التظاهرة، التي جاءت تلبية لدعوة وجهتها جمعية التضامن مع فلسطين، وغيرها من المنظمات الأهلية: "لا لحضارة القتل"، و"أخرجوا الصهاينة النازيين من اليونان"، و"الحرية لفلسطين وشعبها".

وعقب ذلك تدخلت قوات الشرطة لفض الاشتباكات، ونجحت في ذلك، لكنها قامت باعتقال أحد الأشخاص.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٣

## ٦٨. فتح وحماس إلى الخلاف مجدداً بعد انتهاء الحرب

عدنان أبو عامر

لم يكد الفلسطينيون في غزة يوقفون الحرب مع إسرائيل في ٨/٢٦، حتى اندلعت مواجهة جديدة أخرى غير مسلحة هذه المرة، بين الإخوة الأعداء، "فتح" و"حماس"، حيث بدأت حال من التوتر تطغى على الواقع الفلسطيني، بعد الوفاق الذي عاشته الساحة الفلسطينية طوال أيام العدوان الإسرائيلي على غزة.

لقد فاجأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأوساط المحلية مساء ٨/٢٩ بتحميله "حماس" مسؤولية إطالة أمد الحرب الإسرائيلية على غزة، لأنها أصرت على مناقشة المطالب أولاً قبل وقف إطلاق النار، وأن الشعب الفلسطيني غير مستعد لمذبحة كل سنتين.

أكد مسؤول كبير في "حماس" في حديث لـ"المونيتور" أن "الحركة اتخذت قراراً داخلياً بعدم الرد على أي تصريحات قد توترت الساحة الفلسطينية، بما فيها المنسوبة للرئيس عباس". وجدد رفضه "الانجرار لمعارك جانبية مع أي من الأطراف الوطنية"، وقال: "أمامنا استحقاقات كبيرة لمرحلة ما بعد الحرب، وكلها في حاجة إلى توافقات داخلية بنسبة مائة بالمائة، وأي انتكاسة في الموقف الفلسطيني الموحد تعني مزيداً من المعاناة لأبناء شعبنا في غزة، وهذا ما لا نريده أبداً".

لكن الوضع الميداني في الضفة الغربية شهد ملاحقات واستدعاءات شنتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية مساء ٨/٣٠، في صفوف كوادر "حماس" المشاركين في مهرجانات الاحتفال بانتهاء حرب غزة بمدينة رام الله وطولكرم.

وأصدرت حماس بياناً دعت فيه حركة "فتح" إلى التحرك الفوري، ولجم هذه الاعتداءات، لأن الوحدة الوطنية التي تجلت في حرب غزة تتعرض لهجمة ممنهجة لتحطيم معنويات شعبنا، وسرقة الأمل من قلوب أبنائه.

وأكد عدنان الضميري، وهو الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في ٨/٣١ أن منظمي المهرجانات خالفوا القانون بخروج بعض أنصار "حماس" عن هدف المهرجان الأساسي، من خلال تواجد مقتنعين في المكان، مما أسفر عن اعتقال أحدهم ومصادرة رايات ولافتات للحركة بحوزته.

إنّ التوتّر الآخذ في التّزايد بين "فتح" و"حماس" فور انتهاء حرب غزّة بصورة مفاجئة، تزامن مع اللغط الذي ثار على خلفيّة اقتراب موعد صرف رواتب موظّفي الحكومة لشهر أغسطس الماضي بعد أيام قليلة.

فقد أعلن النّاطق باسم حكومة التّوافق إيهاب بسيسو في ٨/٣٠، أنّ رواتب الموظّفين الحكوميين ستصرف في موعدها، على أن يتمّ تحويل دفعات للموظّفين الذين عينتهم "حماس" في غزّة، في أقرب وقت ممكن.

وأشار موسى أبو مرزوق، وهو نائب رئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس" مساء ٨/٣١ أنّه سينتّم صرف رواتب موظّفي الحكومة السابقة في غزّة مع نزول الرواتب لجميع الموظّفين من دون استثناء.

وقال مسؤول فلسطينيّ كبير، طلب عدم ذكر اسمه، في حديث لـ"المونيتور": "إنّ السلطة الفلسطينيّة ليست متأكّدة من قدرتها على دفع رواتب جميع موظّفي حكومة "حماس" السابقة، لأنّها بالكاد توفّر رواتب موظّفي الحكومة الرسميين في الضفّة وغزّة، ممّا يعني إمكان نشوب أزمة ماليّة خانقة إن تمّ صرف رواتب لموظّفي غزّة"، رافضاً تأكيد أو نفي ما ذكره أبو مرزوق عن "وجود اتفاق في هذا الشأن بين فتح وحماس".

لقد علم "المونيتور" من أوساط داخلية في "حماس" أنّ "الحركة في صدد البحث عن بدائل سياسيّة وشعبية لم تكشف عنها للضغط على السلطة الفلسطينيّة لإلزامها بدفع رواتب جميع الموظّفين من دون تمييز، لا سيّما من عانى كثيرا طوال أيّام الحرب من موظّفي وزارات الصحة والدفاع المدني والداخلية.

هناك ملفّ ثالث احتلّ حيزاً من خلافت "فتح" و"حماس" الأخيرة، تمثل في إعادة إعمار غزّة بعد الحرب، مع بقاء مئات آلاف الفلسطينيين في مراكز الإيواء المنتشرة في مدن القطاع من دون إيجاد حلّ لهم.

ولقد اتهم الرّئيس عبّاس في ٨/٢٩ "حماس" بتشكيل حكومة ظلّ في غزّة من خلال وكلاء الوزارات الذين عينتهم قبل استقالة حكومتها في يونيو الماضي، وهو ما لا يمكن حكومة التّوافق الوطنيّ من العمل في غزّة، بسبب تحكّم "حماس" في كلّ كبيرة وصغيرة، بما فيها المساعدات المقدّمة إلى الفلسطينيين، مشدداً على أنّ حكومة الوفاق الوطنيّ ستتولّى مسؤولية توزيع المعونات، وموادّ الإغاثة، وإطلاق عمليّات إعادة الإعمار، عبر التعاون والتنسيق مع المؤسّسات الدوليّة والفلسطينيّة، ولن نسمح بأن تكون هناك جهة ثانية أو حكومة ظلّ في غزّة.

وأكد سامي أبو زهري، وهو الناطق باسم "حماس" في غزة في حديث لـ"المونيتور" أن "هناك مئات الآلاف من سكان غزة في مراكز الإيواء في المدارس، وهم في ظروف صعبة، فأين حكومة التوافق منهم؟ وهل عملت وقدمت إليهم شيئاً، و"حماس" منعتها؟ لذلك، فإن "حماس" لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي، ولن تدخر جهداً للتخفيف من معاناتهم. ومن يريد أن يعتبر مساعدة شعبنا حكومة ظلّ فليعتبرها. لذلك، لا بدّ من تشكيل لجنة وطنية عليا من الفصائل الفاعلة في غزة لتراقب عملية إعادة الإعمار".

وعلم "المونيتور" من مسؤول في "حماس" أن "الأيام القليلة المقبلة حرجة جداً، وقد تجعل الوضع الفلسطيني على مفترق طرق تاريخي، فإمّا أن تضحّ السلطة الفلسطينية دماء جديدة في المصالحة الهشّة، عبر وضع حدّ لحال التصريحات التوتيرية ضد "حماس"، ووقف سياسة الاعتقالات السياسيّة في الضفّة الغربيّة، أو نعود إلى حال الانقسام السيّئة بسبب التراجع في ملفات الرواتب والإعمار، بجانب أزمة المعابر التي لم تنشر السلطة حرس الرئاسة حولها حتى الآن، وفقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار الأخير، ممّا يفاقم من معاناة السكّان".

المونيتور، ٢٠١٤/٨/٣

## ٦٩. انتصار غزة أكبر من حركة حماس

### د.فايز أبو شمالة

انتصار غزة أكبر من حركة حماس، وأكبر من حركة الجهاد الإسلامي، وأكبر من حركة فتح، انتصار غزة أكبر من كل التنظيمات الفلسطينية مجتمعة، انتصار المقاومة في غزة هو انتصار الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، إنه انتصار الإنسان المؤمن بعدالة قضيته على مصوغات الانكسار التي يبثها عدوه الإسرائيلي. انتصار غزة غيمة وئام وانسجام فلسطيني تفرض على كل حر أن يرتشف ماءها، وأن يستنشق هواءها، وألا يعمد إلى تشويه وجه المقاومة الناصع بغامض الكلام، انتصار غزة فرح شعبي كبير، يجب ألا يصغره البعض وفقاً لحسابات تنظيمية، ويجب ألا ينكره البعض من باب المكابرة السياسية، والتكر للواقع الذي يفرض على الكبير قبل الصغير أن يمشي في ربوعه، وأن يحتمي من عواصف السياسة بين أحشائه، وأن يمد يده ليقطف من ثمره، ويتذوق عذوبته.

انتصار غزة مكسب سياسي للقضية الفلسطينية بشكل عام، ويجب أن يوظف في هذا الإطار الواضح، بعيداً عن الشعور بالعجز وفقدان الحيلة، وانعدام الطاقة الذي رافق السيرة السياسية



الفلسطينية لعشرين سنة خلت، لذلك فإن الفلسطينيين ينتظرون حراكاً سياسياً يتوازي مع تضحياتهم، ويرتقي إلى مستوى النصر الذي صنعه أيديهم؟  
انتصار غزة هو إحساس بالنصر يعيشه الفلسطينيون، وليس الانتصار كشف حساب بالأرقام، الانتصار إحساس لا يحتاج إلى دليل، الانتصار شعور بأن الإنسان قادر على الصمود، وقاهر لقدرات عدوه، الانتصار إرادة تحدّي، وعدم الانكسار، وقد تجسد ذلك في تجربة السجناء الفلسطينيين خلف القضبان، حين هلك الشعب لإرادة الأسير الفلسطيني الذي رفض المذلة، وتحدى السجنان، ودق الجدران، وانتصر بثباته وصبره على قتامة القضبان؟ وإذا كان الانتصار بشكل عام هو استعداد الإنسان لتحدي الظلم، ورغبته في التمرد على القهر، وخروجه لقتال عدوه بأي سلاح وقع في يده؛ فإن انتصار غزة مثل انتصاراً للإنسان الفلسطيني الواعي لمعاني النصر، والقادر على مفاجأة عدوه، والتغلب عليه فكرياً وتنظيماً وتخطيطاً وإعداداً وتنفيذاً وقدرة على المواجهة، ومن لا يصدق البيئة فليسأل الصهاينة أنفسهم، وأما من استكبر وبغى، وظل يتشكك بنصر غزة، وافترى على تضحياتها وبغى، فعليه الذهاب إلى حائط البراق، وهناك يدفن أسراره.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٤

## ٧٠. هذه البنية الهشة للحركة الوطنية الفلسطينية

### بشير نافع

طوال أسابيع من الحرب والمفاوضات، حرصت أصوات القيادات الفلسطينية المختلفة، سواء في حماس والجهاد أو سلطة الحكم الذاتي وحركة فتح، على توكيد وحدة الموقف الفلسطيني: الموقف من العدوان الإسرائيلي وإدارة الحرب والموقف في المفاوضات.

يوم السبت الماضي، ٣٠ آب/أغسطس، خرج السيد محمود عباس، زعيم حركة فتح ورئيس سلطة الحكم الذاتي، ليحمل حماس مسؤولية دمار قطاع غزة، مشيراً إلى أن الحركة كان بإمكانها تجنب مثل هذا الدمار لو أنها وافقت مبكراً على المبادرة المصرية. لم يكن لأحد أن يستغرب تصريحات عباس، بالرغم من أنها جاءت سريعاً بعد النهاية المفترضة للحرب، التي توصل لها الوفد الفلسطيني الموحد بعد مفاوضات شاقة. السرعة في ردة عباس على وهم «وحدة الموقف الفلسطيني» هي المدهشة، ولكن الردة نفسها ليس فيها ما يثير الدهشة.

فبالرغم من المصالحة الفلسطينية، التي أعادت الوحدة السياسية بين قطاع غزة والضفة الغربية، ومشهد التوافق الاستعراضي في الحرب والمفاوضات، بل ومواقفة القوى الفلسطينية المختلفة على

اتفاق نهاية الحرب الذي يتضمن عودة كاملة للسلطة إلى قطاع غزة وعودة إشرافها على المعابر وإدارة عملية إعادة البناء في القطاع، فمن الواضح أن هشاشة بنية الحركة الوطنية الفلسطينية لم تعالج بعد. هذا إن تصورنا أن بالإمكان علاجها فعلاً.

كان الاضطرار، وليس أي شيء آخر، هو ما دفع حماس والسلطة الفلسطينية إلى اتفاق المصالحة. ويعود اضطرار "حماس" إلى تفاقم الحصار العربي - الإسرائيلي على قطاع غزة، بعد التحول السياسي الكبير في مصر، الذي أطاح الرئيس مرسي وجاء إلى الحكم بنظام لم يخف عداؤه لحماس ولكل قوى التيار الإسلامي السياسي في الإقليم. ما تصورته "حماس"، بالرغم من أن التفاوض حول المصالحة لم يكن جديداً، وقد خطا بالفعل خطوات ملموسة أثناء حكم الرئيس محمد مرسي، أن المسارعة بالمصالحة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، قد يفتح نافذة أوسع للقطاع وأهله نحو مصر. وحتى إن لم تغير دولة الاحتلال موقفها من القطاع، فإن النافذة المصرية قد تكفي لتخفيف معاناة أهالي القطاع المحاصر.

أما قيادة سلطة الحكم الذاتي، ورئيس السلطة على وجه الخصوص، فكان اضطرارها من نوع آخر. أراد أبو مازن المصالحة بعد أن أدرك أن محاولة إدارة أوباما الثانية لدفع مسار التفاوض إلى الأمام، التي قادها وزير الخارجية كيري، بدون إيمان عميق بجدواها من الرئيس الأمريكي، لم تصل، ولن تصل، إلى نتيجة، وأن السلطة باتت تواجه جداراً مسدوداً في المفاوضات حول التسوية، التي أُلقت في سلتها بكل أوراقها. وأراد المصالحة، فوق ذلك، لأنه استشعر خطراً داهماً من الدعم الإماراتي - المصري المتزايد لمحمد دحلان، وتلويح ننتياهو المتكرر بإمكانية أن تنتقل الدولة العبرية دعمها لدحلان. يدرك أبو مازن، بالطبع، أن سلطة الحكم الذاتي، حتى بعد عشرين سنة على تأسيسها، لم تنزل أسيرة الإرادة الإسرائيلية، وفي حال اتجهت حكومة ننتياهو إلى دعم دحلان، فإن الخطر لن يهدد رئاسة عباس وحسب، بل وكل طبقة السلطة والامتيازات التي تتمتع بها.

بيد أن ذلك لا يعني أن المصالحة كانت خياراً سيئاً في جوهره. الحقيقة، أن التصور الإسرائيلي لمستقبل الصراع على فلسطين يستند، في هذه المرحلة من الصراع، إلى فرضيتين أساسيتين: الأولى، فصل الضفة عن قطاع غزة فصلاً نهائياً، وانتظار الفرصة المناسبة لإلقاء قطاع غزة، بكل ما فيه من بشر، في وجه المجتمع الدولي؛ والثانية، استمرار عملية القضم التدريجي للضفة الغربية، وتبني سياسة ضغط ومماطلة، تشجع الفلسطينيين على الرحيل عن الضفة، أو على الأقل تمنع الزيادة السكانية، انتظاراً لفرصة في المستقبل يمكن خلالها طرد العدد الأكبر من السكان وضم الضفة رسمياً لدولة إسرائيل. على الرغم من اختلاف مشاربهم، وتباين اللغة السياسية التي يتحدثون بها،

ينفق قادة التحالف الحكومي الإسرائيلي الحالي على ضرورة تجنب أي تسوية سياسية تشمل الضفة الغربية، وعلى ضرورة منع قيام كيان سياسي مستقل بين حدود ١٩٦٧ ونهر الأردن. ما يختلفون حوله، هو كيفية تطبيق هذه السياسية، والطرق والوسائل التي ينبغي تبنيها لتحقيق هذا الهدف. ولذا، لم يكن من المبالغة الاستنتاج بأن ذهاب عباس إلى خيار المصالحة أثار غضباً جامحاً في حكومة نتنياهو والدوائر المحيطة به، وأن التصعيد الهائل في الحرب على غزة، استبطن، أيضاً، محاولة فصل مصير القطاع عن وضع الضفة الغربية. بهذا المعنى، كانت المصالحة خياراً صحيحاً، وكانت محاولة الحفاظ على موقف فلسطيني موحد أثناء الحرب والمفاوضات سياسة صحيحة كذلك. ولكن نتائج مثل هذا الخيار والسياسة لا تتفق بالضرورة مع الهدف المؤمل من كل منهما.

ليست المشكلة في تصريح عباس الأخير، ولا حتى في الحملة التي أطلقتها وسائل إعلام السلطة في الأيام التالية ضد حماس وقوى المقاومة، ولكنها أكبر من ذلك بكثير، وتتعلق بنهج كامل ونمط حياة وشروط وجود، لا يبدو أن قيادة السلطة تملك ما يكفي من الإرادة للتحرر منها. لم ينعكس اتفاق المصالحة بأي صورة ملموسة على المناخ السياسي - الأمني للوضع في الضفة الغربية، واستمر التضييق على النشاطات السياسية للقوى السياسية الإسلامية، واستمرت معها اعتقالات النشطاء الإسلاميين. نظر كثيرون إلى هذا الوضع قبل اندلاع الحرب على غزة باعتباره انعكاساً لتباينات في مواقف قيادات السلطة وأجهزتها من المصالحة، أو صعوبة تغيير العقليات التي بنيت عليها أجهزة السلطة الأمنية، ورأوا بالتالي أن المراهنة على الزمن والصبر والحرص على سياسة المصالحة كفيلة في النهاية في إحداث التغيير. وما إن اندلعت الحرب، وأصبح واضحاً أن انتفاضة الضفة وخروج أهلها لمواجهة الاحتلال سيكون له بالغ الأثر على موازين القوى، حتى توقع آخرون أن السلطة وأجهزتها سرعان ما ستغير من تصرفاتها وسياساتها. ولكن التغيير، في الواقع، كان شكلياً؛ وحتى أثناء أيام الحرب الطويلة، لم تتوقف الاعتقالات ولا التضييق. وهناك ما هو أخطر؛ فسواء على مستوى سياسة السلطة من العلاقة مع الاحتلال، أو على مستوى رؤية السلطة لحركة الثورة والتغيير في المجال العربي، تتخذ قيادة الحكم الذاتي موقفاً لا يوحي بحقيقة حرصها على حركة التحرر الوطني الفلسطيني، التي يفترض أن تنتمي لها.

بالرغم من استمرار سياسة مصادرة واقتطاع أراضي الفلسطينيين في الضفة، الحصار على قطاع غزة، ثم الحرب، واتضح إخفاق استراتيجية التفاوض وليس سوى التفاوض، لم تتخذ قيادة السلطة إجراء سياسياً أو قضائياً - دولياً واحداً لمواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على الأرض وسبل حياة الفلسطينيين، وعلى إمكانية التوصل إلى حل سياسي للصراع على فلسطين. الموقف الوحيد للسلطة

في مواجهة الكارثة المتفاقمة التي يواجهها شعبها هي المراقبة. وبالرغم من أن الشركاء الرئيسيين في الحركة الوطنية الفلسطينية ينتمون إلى التيار الإسلامي السياسي، وأن هؤلاء الشركاء يتحملون العبء الأكبر من الدفاع عن قطاع غزة وأهله، تحرص السلطة على توكيد التحاقها بالهجمة التي تتعهدا دول عربية ضد القوى الإسلامية السياسية، وتظهر استهتاراً لا يخفى بدماء الشعوب العربية، التي تناضل من أجل الحرية والتغيير، وتعمل على بناء علاقات وثيقة بأنظمة مثل نظام الأسد في دمشق. وحتى أثناء التفاوض «الموحد» من أجل وضع نهاية للحرب على غزة، لعبت السلطة دور القوة المناهضة لموقف قوى المقاومة في غزة، وساهمت خيارات السلطة في إضعاف موقف المقاومة ومطالبها في إيقاف العدوان ورفع الحصار عن القطاع وأهله.

ليست هذه مسألة شخصية، ولا ينبغي أن تكون كذلك. ولكن من الواضح أن السلطة، بأجهزتها ونمط تفكيرها وسلوك قياداتها، غادرت منذ زمن موقعها في الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن مراجعة لآب أن تجري لخارطة القوى المختلفة في حركة التحرر الوطني الفلسطيني. أسست السلطة أصلاً من أجل تلعب دوراً وظيفياً في جعل عملية الاحتلال والسيطرة الإسرائيلية أيسر وأقل تكلفة. وبمرور الزمن، عقدان كاملان من الزمن، نجح ميزان القوى المختل في الصراع على فلسطين، من ناحية، والأساس الذي بنيت عليه السلطة، من ناحية أخرى، في امتصاص توجهات التحرر الوطني لدى الطبقة الفلسطينية التي تسلمت مقاليد سلطة الحكم الذاتي، ولم تنزل تعض عليها بأسنانها وأظافرها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٤

## ٧١. كابوس في قطاع غزة

### نعوم تشومسكي

وسط الأوهام كافة التي برزت خلال الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، يبدو هدف إسرائيل بسيطاً: التهدة مقابل التهدة وعودة الأمور إلى مجراها الطبيعي. وبالنسبة إلى الضفة الغربية، يقوم المجري الطبيعي للأمر على استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات والبنى التحتية بصورة غير شرعية حتى تتمكن من ضمّ كل ما له قيمة إلى إسرائيل واحتجاز الفلسطينيين في كائنونات غير قابلة للحياة وإخضاعهم للقمع والعنف.

أما المجري الطبيعي للأمر بالنسبة إلى قطاع غزة فهو العيش البائس تحت الحصار الوحشي والمدمر الذي تفرضه إسرائيل. وقد أثارت حادثة القتل الوحشية لثلاثة صبيان يهود ينتمون إلى عائلة مستوطنة في الضفة الغربية، غيظ الإسرائيليين. وقبل شهر، قُتل صبيان فلسطينيان رمياً بالرصاص

في مدينة رام الله في الضفة الغربية من دون أن يلقي هذا الحدث اهتماماً كبيراً، وهو أمر مفهوم لأنه روثيني من وجهة نظر ثقافة الاحتلال.

ولا تتفكّ بعض وسائل الإعلام تردّد أنّ حركة «حماس» تسعى إلى تدمير إسرائيل. وفي الواقع، أوضح قادة «حماس» عدّة مرات أن الحركة مستعدّة للقبول بحلّ الدولتين تماشياً مع الإجماع الدولي عليه، والذي أعاقته الولايات المتحدة وإسرائيل على مدى ٤٠ سنة.

وفي المقابل، تسعى إسرائيل إلى تدمير فلسطين ناهيك عن بعض الكلمات الفارغة التي تطلقها وهي تمضي قدماً في مشروعها الاحتلالي.

ولا حاجة إلى إعادة فتح سجل إسرائيل الأسود. فقد تخلّلت الحصار المستمر والهجمات الوحشية فترات من «جزّ العشب» بالإحالة إلى التسمية التي يطلقها الإسرائيليون على تمارين قتل السمك في بركة وهي جزء ممّا تسميه تل أبيب بـ«حرب الدفاع». وقد أعلن آخر اتفاق سابق لوقف إطلاق النار عقب الهجوم الإسرائيلي في شهر أكتوبر ٢٠١٢. وعلى رغم أن إسرائيل أبقّت على حصارها، فقد احترمت حركة «حماس» وقف إطلاق النار، وأقرت إسرائيل بذلك. إلا أنّ الأمور تغيّرت في شهر أبريل من هذا العام حين شكّلت حركتنا «فتح» و«حماس» اتفاق وحدة أدى إلى قيام حكومة جديدة مؤلفة من تكنوقراط غير منتمين إلى أيّ من الحركتين.

وشعرت إسرائيل بغضب شديد ولاسيّما حين انضمت إدارة أوباما إلى الغرب في الإعراب عن موافقتها على هذا الاتفاق. وقد شعرت إسرائيل بوجود «التحرّك» إزاء هذا الواقع. وسنحت لها الفرصة لتحقيق ذلك في ١٢ يونيو حين تمّ قتل ثلاثة صبيان إسرائيليّين في الضفة الغربية. وعرفت حكومة نتنياهو على الفور أنهم قُتلوا إلا أنها ادّعت عدم معرفتها بالأمر، ما دفعها إلى شنّ هجوم على الضفة الغربية واستهداف حركة «حماس». وزعم نتياهو أنه يملك معلومات تفيد بأن حركة «حماس» مسؤولة عن هذه الحادثة. إلا أنها كانت مجرد كذبة.

وأعلن شلومي إيلدر، وهو أحد المتخصصين الإسرائيليين في شؤون حركة «حماس»، أن القتلة ينتمون على الأرجح إلى عائلة منشقة من مدينة الخليل التي طالما كانت شوكة في خاصرة «حماس». وأضاف إيلدر «أنا متأكد أنهم لم يحصلوا على الضوء الأخضر من قيادة حماس، بل رأوا أنه الوقت المناسب للتحرّك». ونجح الهجوم الذي دام ١٨ يوماً بعد عملية الاختطاف في تفويض حكومة الوحدة التي كانت تخيف إسرائيل وفي زيادة حدّة القمع الإسرائيلي. كما شنّت إسرائيل عشرات الهجمات في غزة وقتلت خمسة أعضاء من حركة «حماس» في ٧ يوليو. وردّت الحركة

بإطلاق أول صواريخها منذ ١٩ شهراً وأعطت إسرائيل ذريعة لشنّ عملية «الجرف الصامد» في ٨ يوليو.

وبحلول ٣١ يوليو، قُتل نحو ١٤٠٠ فلسطيني معظمهم من المدنيين بما في ذلك مئات من النساء والأطفال، إلى جانب سقوط ثلاثة مدنيين إسرائيليين. وتحوّلت مناطق واسعة من قطاع غزة إلى ركام. وتعرّضت أربعة مستشفيات لهجوم، الأمر الذي يرتقي إلى مصاف جرائم الحرب.

والغريب أن المسؤولين الإسرائيليين يتبجحون عادة بالحديث عن «إنسانية» ما يسمونه «الجيش الأكثر أخلاقية على وجه الأرض»، الذي يُعلم السكان بأنّ منازلهم ستتعرّض للقصف! وتتسم هذه الممارسات بصفة «السادية وتتخفى تحت غطاء الرحمة» على حدّ تعبير الصحفية الإسرائيلية أميرة هاس: «هناك رسالة مسجّلة تطلب من مئات الآلاف من الأشخاص الرحيل عن منازلهم المستهدفة إلى مكان آخر خطير أيضاً يبعد ١٠ كيلومترات». وفي الواقع، ما من مكان في سجن غزة الكبير في مأمن من السادية الإسرائيلية، التي تخطت الجرائم المقترفة خلال عملية «الرصاص المصبوب» في عام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

وقد أثارت هذه الوقائع ردة فعل من أكثر الرؤساء أخلاقية في العالم، وأعني أوباما الذي أبدى تعاطفاً كبيراً مع الإسرائيليين وندّد بحركة «حماس» ودعا الطرفين إلى توخي الاعتدال! ومع نهاية هذا الهجوم، تأمل إسرائيل في أن تمضي قدماً بحرية تامة في سياساتها الإجرامية في الأراضي المحتلة من دون أي تدخّل دولي.

إن هذه هي النتيجة المرجح حصولها في حال أبقّت الولايات المتحدة على دعمها الحاسم والأحادي للجرائم الإسرائيلية ورفضها للإجماع الدولي القائم منذ زمن طويل على ضرورة اعتماد حلّ دبلوماسي للأزمة. إلا أن المستقبل سيكون مختلفاً جداً في حال سحبت الولايات المتحدة دعمها لإسرائيل.

وفي هذه الحالة، يمكن المضي قدماً باتجاه اعتماد «الحلّ الدائم» في غزة الذي دعا إليه وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وقد لاقى تنديداً في إسرائيل لأنه يمكن تفسير عبارته هذه على أنها دعوة لإنهاء الحصار الإسرائيلي والهجمات المتكررة. والأسوأ، من وجهة نظر تل أبيب، هو أنه يمكن تفسيرها أيضاً على أنها دعوة إلى تطبيق القانون الدولي في سائر الأراضي المحتلة.

وفي حالة قرّرت الولايات المتحدة الانضمام إلى سائر دول العالم، فقد يكون وقع الضغط أكبر على تل أبيب. وقد اضطرت إسرائيل عدّة مرات في السابق للتخلّي عن مشاريع عزيزة عليها بناءً على طلب واشنطن. وهذا هو حال علاقة القوة بين الطرفين. وفضلاً عن ذلك، لا تملك إسرائيل أيضاً

ملاذاً آخر بعد أن اعتمدت سياسات حوّلتها إلى بلد يتوجس منه الآخرون ويشعرون بالازدراء تجاهه في الوقت نفسه، وهي سياسات تتبّعها بتصميم أعمى. ولكن، هل يمكن أن تتغيّر سياسة الولايات المتحدة؟ ليس ذلك مستحيلاً. فقد تغيّر الرأي العام بشكل كبير في السنوات الأخيرة ولاسيما في صفوف الشباب ولا يمكن إنكار ذلك أبداً. وعلى مدى سنوات، كانت ثمة أسس متينة للمطالب الشعبية التي تدعو واشنطن إلى احترام قوانينها الخاصة، وإلى تقليص المساعدة العسكرية لإسرائيل. وينصّ قانون الولايات المتحدة على أنه «لا يمكن تقديم مساعدة أمنية إلى أي بلد تقوم حكومته بخرق حقوق الإنسان المعترف بها دولياً بشكل مستمر». ولا شك أن إسرائيل مدمنة على انتهاج هذا النمط. وقد تطرّق السيناتور باتريك ليهي وهو مؤلف بند القانون هذا إلى انطباقه على إسرائيل في حالات محدّدة. وقد يكون لهذا الأمر وقع مهم بحدّ ذاته إلى جانب توفير نقطة انطلاق للمزيد من التحركات التي من شأنها إجبار واشنطن على أن تصبح جزءاً من «المجتمع الدولي» وعلى احترام القانون الدولي ومعاييرهِ أيضاً.

ينشر بترتيب خاص مع خدمة «نيويورك تايمز»

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٩/١

## ٧٢. نتياهو يضلل الاسرائيليين: لا انتصار ولا أفق سياسي

يوسي سريد

تساءلت المقالة الافتتاحية في صحيفة «هآرتس» اليوم: «يصعب أن نفهم لماذا يجهد رئيس الوزراء نفسه في غرس من الأمل بين الحين والآخر بأنه متجه الى تسوية سياسية». لكن الحقيقة أنه ليس من الصعب أن نفهم، والأمر ليس معقداً أصلاً، فننتياهو يفعل ذلك مرة بعد أخرى كي يستهويننا للمرة التي لا يعلم أحد كم هي لنشغل أنفسنا بالسؤال الأبدى وهو: ما الذي يقصده في الحقيقة؛ وكي لا نشغل أنفسنا بطبيعته المضللة ووعوده الفارغة. فالى متى يا محللينا ستعلقون آمالاً باطلة على هذه الشجرة اليابسة التي لم تثمر قط سوى الثمار العفنة.

«ما أحسن العودة الى الحياة المعتادة»، قال طلاب ومعلمون في الجنوب مع افتتاح السنة الدراسية. «ما أحسن العودة الى الحياة المعتادة»، قال أيضاً رئيس الوزراء والوزراء في اجتماع الحكومة. وبكت الطفلة تسيبي واحتجت لكن لم يخطر ببالها لحظة واحدة أن تنهض وتغادر الصف، ولم يقل

الولد الصغير يثير كلمة واحدة لكن العالم كله يعلم أنه غير راض في الحقيقة. فقد بقي جالساً في هدوء لأن المؤخرة مهياًة للجلوس.

«الجرف الصامد» - هل هي نصر أم خسارة؛ لم يعد هذا هو السؤال لأن الجواب أعطي بعد «العملية» فوراً وهو أن ما حدث كان لا بد له أن يحدث، ولذلك فإنها ليست خسارة بل هزيمة: لم تكن الحرب في هذه المرة أيضاً سوى استمرار للسياسة، وتواصل السياسة الحرب الآن.

وكلتاها عقيمة وكلتاها تجبي ضحايا عبثاً. وتبين مرة أخرى أن «الأفق السياسي الجديد» لنتنياهو ليس سوى سراب. وتسير الأمة كلها وفي مقدمتها عقله الصغير الى محطة الاستراحة الأولى وهي: «لا يوجد من نتحدث معه»، أو لا يوجد ما نتحدث فيه بالأساس، فأبو مازن لن يخدعنا، ولينفضل جون كيري وليمكث في واشنطن، ولا ينقصنا إلا هما فقط الآن.

ما الذي استفدناه إذا كانت كل الضربات التي تلقيناها قد سُجلت في صفحة الاستحقاق والانجازات التي لا يستهان بها: ٢١٠٠ قتيل في الجانب الآخر، و١٢ ألف جريح، و٢٣ ألف بيت مدمر، و٣٠٠ ألف لاجيء للمرة الثانية والثالثة، وبنى تحتية للماء والكهرباء لن يُعاد بناؤها سريعاً، ولم تعد غزة كما كانت وقد تعود بعد عشر سنوات فقط الى ما كانت عليه، فيا لفضاعة ذلك المكان الذي صار أفضع بعدة أضعاف اليوم إذا ما قورن بالأمس.

أما عندنا في صفحة الدين فيوجد ٧٤ قتيلاً في الحاصل وأضرار بالممتلكات هنا وهناك، ولا يمكن أن يُجادل هذا الاحصاء الواضح جداً، فلا شك أننا انتصرنا.

وقد آمنا دائماً بغفلة منا، أن الانجازات الكثيرة جداً هي ثروة تؤول الى الفساد وهي أكثر مما ينبغي. وكنا نؤمن بأن الدولة الاكثر أخلاقاً في العالم لا تفخر بالخراب ولا تفخر بمعاناة الآخرين. وكنا نؤمن بأنه لم يكن خيار، لكن ماذا يفعل ذلك بالفخر. إن الضرورة التي لا تُعاب أصبحت فجأة تبحاً بعيداً، وتحول الدفاع عن النفس الى تمدح قبيح بالهجوم، لكن ما الذي حققناه لأنفسنا في الحقيقة باليوم الثاني والخمسين وقد وجدنا الحرب قد أضاعت «أفقتها». وهو لم يبتعد لكنه غرق في الفوضى والاضطراب.

بقي حساب صغير ليصفي، فقد «كلفت الحرب مالاً»، وسنؤدي هذا الحساب من الصحة والرفاه والتربية والدراسات العليا التي سيتم تخفيضها، وسيكون الضعفاء أول من يدفعون، وسنعمل ذلك جميعاً في استسلام لأنه «لم يكن مناص» وملك الأمن يطلب ما له.

«لا شيء أهم من الأمن».. يعيدنا رئيس الوزراء أيضاً هذا الاسبوع الى ارض الواقع والى «حياة الطوارئ المعتادة».



ويُبين لنا أن من أراد السلام فعليه أن يستعد للحرب التالية لأنه لا سلام بل لا أفق للسلام. وانسوا ما قلته لكم ذات مرة في لحظة ضعف منذ كانت خطبة بار ايلان الى اليوم. لكن لا تقلقوا لأنني سأطرح اليكم في أقرب فرصة عظام أمل آخر تعضونها مثل كلاب بائسة.

هآرتس ٢٠١٤/٩/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٤

## ٧٣. كاريكاتير:



الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٣